مجلة الكرازة

أسسها: قداسة البابا شنوده الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉⲙⲕⲏⲙⲓ

يواصل مسيرتها: قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة ٤٦ - العدد ٤٩ و ٥٠ الجمعة ٢١ ديسمبر ٢٠١٨م - ١٢ كيهك ١٧٣٥ش مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

+ مـــن أجل حواء: أُغلق باب الفردوس: ومن قِبَل مريم العذراء: فُتح لنا مرة أخرى.
+ اســـتحققنا شـــجرة الحياة: لنـــأكل منهـــا: أي جســـد الله: ودمـــه الحقيقيين.
+ فلنســـجد لمخلصنـــا: محب البـــشر الصالح: لأنه تـــراءف علينـــا: أتى وخلصنا.

(من ثيؤطوكية يوم الخميس)

قداسة البابا والآباء الأساقفة في تدشين كاتدرائية دير القديس أنبا برسوم العريان بالمعصرة - إيبارشية حلوان

مع الآباء الأساقفة في تدشين كنيسة السيدة العذراء والقديس مارجرجس ببدينة الشروق

ويستقبل أعضاء اللجنة البرلمانية للشئون الافريقية

قداسة البابا يلتقي الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والخدام مسئولي لجان البر في مختلف الإيبارشيات

مختارات حلو الكلام

+ إن وجود الله معنا لا يعني أن نبحر في قارب بلا عواصف، لكنه يعني أن نبحر في قارب لا تستطيع أي عاصفة أن تغرقه.

+ من تعود على العطاء، لا تعوقه انكسارات الزمن.

+ قلت للوردة حدثيني عن الله.. ففاحت عبيرًا..

+ بالابتسامة تشعر أنك أفضل، وبالصلاة تشعر أنك أقوى، وبالحب تتمتع بحياتك.

+ قد يتأخر وقد يبطئ، لكن لابد أنه سيستجيب.

+ الأمان: رب ثم أب.

+ الله لا يختار أصحاب الكفاءة، لكنه يعطي كفاءة لمن يختار.

+ لا يُقاس حب الأشخاص بكثرة رؤيتهم، فهناك أشخاص يستوطنون القلب رغم قلة اللقاء.

+ وتبقى أنت يا رب؛ المكان الوحيد الذي يرتاح قلبي فيه.

+ من عجائب الكلمات: كلمة «خمسة» أربعة حروف، وكلمة «أربعة» خمسة حروف.

+ بالأمس كنا نفتقد الحرية، واليوم نفتقد المحبة. أنا خائف من غد لأننا سنفتقد الإنسانية (محمود درويش).

+ لا تهتم بمن يكون رائعًا في البداية، اهتم بمن يبقى رائعًا إلى ما لا نهاية (شكسبير).

+ كلما عرفت، عرفت أنني لا أعرف.

+ أفضل طاقة هي طاقة الغفران، وأفضل قوة هي قوة المحبة، وأروع قدرة هي قدرة ضبط النفس، وأعظم سلاح هو الصلاة.

+ إذا رأيت شخصًا يسامحك كثيرًا فاعلم أنه يحترمك لدرجة كبيرة ولا يريد أن يخسرك، فلا تتمادى باخطائك.

+ كن لطيفًا ولكن ليس ضعيفًا (جورج بوش الأب).

+ الحياة تحتاج إلى تجاهل بعض الأحداث وبعض الأفعال وبعض الأشخاص، لكي تستمر.

+ الكتاب المقدس مثل حضن الأم: يستند عليه الإنسان وقت الألم والحزن والضيق.

+ يا عم بتاع الحاجت القديمة:

شوفلنا حاجة عندك ليها قيمة

شوف قلوب تكون سليمة

أو شوف ناس تكون رحيمة.

تعبنا من الناس اللئيمة

اللي عايشة بألف وش

واللي كل حياتها غش.

+ من الكفاح يولد النجاح.

+ أجمل البشر من يصنع فيك بابتسامة حين يعلم أنك بحاجة إليها.

+ الشجرة تصنع مليون عود كبريت، لكن عود كبريت واحد يحرق مليون شجرة. لا تدع سلبية واحدة تحرق الإيجابيات التي بحياتك.

+ حب الله هو الحب الوحيد الذي إن غرقت فيه.. نجوت.

+ راقب أفكارك لأنها ستصبح أفعالًا. وراقب أفعالك لأنها ستصبح عادات.. وعاداتك ستصبح طباعًا، وطباعك ستحدد مصيرك.

+ إذا كان عليَّ أن ألخّص الصداقة في كلمة: فإنها الراحة.

+ الشعور بالآخرين حاسة سادسة، لا يمتلكها إلا أنقياء القلوب.

+ المال يقول لك: اربحني تنسَ كل شيء. والوقت يقول لك: اتبعني تنسَ كل شيء. والمستقبل يقول لك: جاهد لأجلي تنسَ كل شيء. والله يقول لك: فقط اذكرني وأنا أعطيك كل شيء.

+ حيث المحبة هناك المسيح، وحيث المسيح هناك الفرح.

+ الصمت فنّ عظيم من فنون الكلام.

+ إذا ساعدت الآخرين على تحقيق أحلامهم، فسوف تحقق أحلامك أيضًا.

+ الكلام كالدواء: إن أقللت منه نفع، وإن أكثرت منه قتل.

+ طلبت إلى الرب فاستجاب لي ومن كل مخاوفي انقذني. (مز ٣٤:٤).

+ الابتسامة هي اللغة الوحيدة التي لا تحتاج إلى مترجم.

+ الدموع كلمات في القلب لم يستطع اللسان نطقها ولم يستطع القلب تحملها.

+ رسالة إلى صديق: أنا لك حين يثقل العالم على كتفيك.

+ لا يتواضع إلا من كان واثقًا في نفسه، ولا يتكبر إلا من كان عالمًا بنقصه.

+ إن كنت تشعر بالألم فأنت حي، وإن كنت تشعر بألم الآخرين فأنت إنسان.

+ إذا فشلت غيّر أساليبك وليس مبادئك، فالأشجار تغير أوراقها وليس جذورها.

+ يحتاج الإنسان إلى سنتين ليتعلم الكلام وخمسين ليتعلم الصمت.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: **نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص**

متابعة اخبارية: **المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية** تطبيق الأندرويد – iOS: **القمص ابراهام عزمي** جرافيك: **القس بولا وليم** المراجعة اللغوية: **بشارة طرابلسي** التنسيق الداخلي: **عادل بخيت** محرر: **بيتر صموئيل** الموقع الإلكتروني: **ديفيد ناشد** خطوط: **مجدي لوندي** تصوير: **مرقص اسحاق**

المطبعة: **مطابع النوبار–العبور** – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com – www.facebook.com/alkerazamagazine – أيقونة الغلاف: **الفنان فيكتور فاخوري**

أخبار الكنيسة

قداسة البابا يجتمع بممثلي الهيئات الخيرية القبطية

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الخميس ٦ ديسمبر ٢٠١٨م، مع أعضاء وممثلي بعض الهيئات والجمعيات الخيرية القبطية بمصر والخارج لتنسيق خدمة الرعاية الاجتماعية والتنمية.

ويلتقي بشباب كنيسة العذراء بالفجالة

التقى قداسة البابا يوم الخميس ٦ ديسمبر ٢٠١٨م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس، بشباب كنيسة السيدة العذراء بالفجالة بصحبة الآباء كهنة الكنيسة، وحدثهم قداسته أثناء اللقاء عن خمسة مبادئ تمثل خمسة عهود بين الإنسان والله يمكن أن نجتهد أن نسلك بهم في العام الجديد، من خلال حديث المسيح الوداعي.

مقابلة تلفزيونية لقداسة البابا مع قناة DMC

أجرت الإعلامية إيمان الحصري مقابلة تليفزيونية مع قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الجمعة ٧ ديسمبر ٢٠١٨م، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية لصالح قناة DMC الفضائية. وقد تم بثّ الحوار في التاسعة من مساء يوم الاثنين ١٧ ديسمبر ٢٠١٨م.

«ماسبيرو» يذيع محطات من حياة قداسة البابا على الهواء

أذاعت قنوات «الأولى» و«الفضائية المصرية» و«النيل الثقافية» وإذاعة «راديو مصر»، في الثامنة من مساء يوم الجمعة ٧ ديسمبر ٢٠١٨م، محطات من حياة قداسة البابا تواضروس الثاني ضمن برنامج استوديو الشارع والذي قدمه المذيع محمد علي. واستمر البرنامج، الذي أذيع على الهواء مباشرة على المحطات الأربع التابعة للهيئة الوطنية للإعلام، لمدة ساعة من الثامنة حتى التاسعة مساءً.

قداسة البابا يلتقي بمسئولي لجنة البر

التقى قداسته يوم الخميس ١٣ ديسمبر ٢٠١٨م، بمسئولي لجنة البر على مستوى كنائس وإيبارشيات الكرازة المرقسية. عُقِد اللقاء بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية وتضمن كلمة لقداسة البابا عن «الأبوة والعمل الاجتماعي»، تلاها عرض قدّمُه القمص بيشوي شارل مقرر اللجنة، لأعمال اللجنة خلال الستة أعوام الماضية وفائدة قاعدة البيانات التي تم إنشاؤها والتي وفرت ميزة سرية البيانات إلى جانب عدالة التوزيع. كما عرض أربعة برامج يتم العمل بها في خدمة التنمية الاجتماعية حاليًا، وهي برامج بنت الملك ووثيقة أمان وعلم ابنك وشنطة البركة. وتحدث أيضًا المهندس مجدي الشرقاوي مصمم برنامج قاعدة البيانات عن أهمية البرنامج وكيفية استغلال البيانات المدخلة شرط كونها دقيقة، لفائدة الخدمة. وفي الختام أجاب قداسة البابا على أسئلة المشاركين في اللقاء.

قداسة البابا يزور نيافة الأنبا يوأنس

زار قداسة البابا صباح يوم الجمعة ١٤ ديسمبر ٢٠١٨م، نيافة الأنبا يوأنس أسقف أسيوط، بمستشفى الحياة بمصر الجديدة، للاطمئنان عليه بعد العملية الجراحية التي أُجرِيت لنيافته بعظام الفخذ الأيسر يوم الأربعاء ١٢ ديسمبر ٢٠١٨م.

كان نيافة الأنبا يوأنس قد تعرض لحادث سير أثناء توجهه إلى القاهرة يوم الثلاثاء السابق للمشاركة في سهرة كيهكية بكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف، مما أسفر عن إصابته بكسور في الساق اليسرى. ومن المنتظر أن يعود نيافته إلى مقر إيبارشيته بمدينة أسيوط خلال أيام.

تدشين كاتدرائية الأنبا برسوم بالمعصرة

في يوم السبت ٨ ديسمبر ٢٠١٨م، قام قداسة البابا بتدشين كاتدرائية دير القديس الأنبا برسوم العريان بالمعصرة، التابعة لإيبارشية حلوان، بمشاركة نيافة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة. اشترك في الصلوات أصحاب النيافة: الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس مدينة السلام والحرفيين، والأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد،

والأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة، والأنبا صموئيل أسقف طموه، والأنبا آنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي والعباسية. كما حضر أيضًا اللواء أحمد فؤاد نائب محافظ القاهرة، وعدد من نواب البرلمان عن حلوان. وقد أزاح قداسة البابا الستار عن اللوحة التذكارية، التي تؤرخ لتدشين الكاتدرائية، التي تحتوي على ستة مذابح. وخلال القداس الإلهي ألقى قداسة البابا عظة عن الاستعداد لميلاد المسيح.

وبعد انتهاء القداس الإلهي أقامت إيبارشية حلوان والمعصرة احتفالية بمناسبة تدشين كاتدرائية دير القديس الأنبا برسوم العريان. بدأ الحفل بكلمة ترحيب وشكر لقداسة البابا ألقاها نيافة الأنبا بيسنتي، كما شكر أيضًا قيادات محافظة القاهرة والقيادات المحلية والبرلمانية بحلوان. ثم تم عرض فيلم تسجيلي عن أعمال التعمير بدير القديس الأنبا برسوم بالمعصرة وبإيبارشية حلوان. وقد قدّم قداسة البابا هدية تذكارية للحاضرين. وعلى هامش الزيارة قام قداسة البابا بافتتاح مبني البابا شنوده للمؤتمرات بالدير. يُذكر أن هذه هي الزيارة الأولى لقداسة البابا لإيبارشية حلوان والمعصرة منذ جلوسه على الكرسي المرقسي.

تدشين كنيسة
السيدة العذراء ومارجرجس بالشروق

قام قداسة البابا تواضروس الثاني صباح يوم السبت ١٥ ديسمبر ٢٠١٨م، بتدشين مذابح وأيقونات كنيسة القديسة العذراء مريم والشهيد مار جرجس بمدينة الشروق. شارك في صلوات التدشين والقداس الإلهي أصحاب النيافة: الأنبا بساده مطران إخميم وساقلته، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا مينا أسقف ورئيس دير مار جرجس بالخطاطبة، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا صموئيل أسقف طموه، والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا اكليمندس الأسقف العام لكنائس الهجانة وألماظة وشرق مدينة نصر، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس حدائق القبة والوايلي والعباسية. وبارك قداسة البابا اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشين الكنيسة قبل بدء الصلوات، وقام بالتقاط صورة تذكارية مع كهنة وأعضاء مجلس الكنيسة أمام اللوحة التذكارية.

قداسة البابا يستقبل أمين عام
مجلس كنائس الشرق الأوسط

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بعد ظهر يوم الأحد ١٦ ديسمبر ٢٠١٨م، الدكتورة ثريا بشعلاني أمين عام مجلس كنائس الشرق الأوسط، في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

في المؤتمر الأول لكهنة إيبارشية
الكرسي الأورشليمي

نظمت إيبارشية الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى المؤتمر الأول لمجمع كهنة الإيبارشية في ضيافة قداسة البابا في مركز لوجوس البابوي بوادي النطرون، وقد ألقى قداسة البابا كلمة مناسبة في المؤتمر الاثنين ١٧ ديسمبر ٢٠١٨م.

قداسة البابا يستقبل أعضاء
اللجنة البرلمانية للشؤون الأفريقية

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الخميس ٢٠ ديسمبر ٢٠١٨م، أعضاء اللجنة البرلمانية للشئون الأفريقية.

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

عقد قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٥ ديسمبر ٢٠١٨م، بكنيسة العذراء والأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، حيث استكمل تأملات في المزمور السابع والثلاثون.

كما عقد قداسته الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ١٢ ديسمبر ٢٠١٨م، بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، واستكمل قداسته خلال العظة سلسلة تأملاته في مزمور ٣٧، وكرّم قداسة البابا خلال الاجتماع أعضاء فريق الابتكارات الهندسية التابع لكنيسة السيدة العذراء بالمُلّيحَة، حدائق القبة بحضور نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس حدائق القبة وتوابعها.

مقتل قبطيين في المنيا

في حوالي السادسة من مساء الأربعاء ١٢ ديسمبر ٢٠١٨م، وعقب مشادة كلامية بين «عماد كمال» الشهير بعماد المقدس ويعمل مقاول إنشاءات (٤٩ سنة)، ونجله «ديفيد» (٢١ سنة)، مع حارس كنيسة نهضة القداسة بمدينة المنيا بشارع الصرافة، قام الأخير بإطلاق النار عليهما من سلاحه الميري الخاص بالحراسة، فتوفي الابن في الحال ونُقِل جثمان الابن إلى مستشفى المنيا العام، بينما توفي الأب فور وصوله إلى مستشفى الجامعة بالمنيا، وتم نقل الجثمانين من المستشفيين ليلًا حيث تمت الصلاة عليهما في العاشرة من صباح اليوم التالي الخميس، بكنيسة القديسين الأنبا بيشوي والأنبا بولا الطموهي بحي غرب بمدينة المنيا، وسط إجراءات أمنية مشددة، وبحضور صاحبي النيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، والأنبا مكاريوس الأسقف العام للمنيا وأبو قرقاص وعدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية، ومشاركة عدد كبير من المسئولين ورموز المحافظة، وحضور كبير جدًا من أفراد الشعب في الشوارع المحيطة بالكنيسة.

وعقب الحادث أصدرت مطرانية الأقباط الأرثوذكس بالمنيا وأبوقرقاص تصريحًا جاء فيه:

بينما كان كلٌّ من عماد كمال صادق (الشهير بعماد المقدس – ٤٩ سنة) ومعه ابنه ديفيد عماد (٢١ سنة)، يقومان برفع أنقاض منزل مقابل لكنيسة نهضة القداسة بشارع الصرافة، في إطار عملهم في المقاولات بمدينة المنيا، وعلى خلفية خلاف بينهما وبين حارس الكنيسة منذ الأمس، قام الأخير بإطلاق النار عليهما حوالي الساعة السادسة من مساء اليوم ١٢ ديسمبر ٢٠١٨م. فقتل الاثنين، وتم نقلهما إلى المستشفى العام بالمنيا. وتم القبض على الشرطي المتهم وتقوم الأجهزة الأمنية الآن باستجوابه.

نياحًا لنفسي المنتقليّن، وعزاءً لأفراد الأسرة.

فيما قدّم قداسة البابا كلمة تعزية متلفزة جاء فيها:

«ننتظر إجراءات سريعة وحاسمة وقوية لهذا الحادث الأليم. إن التشدد مع الفقر وضيق الأفق ينشئ بيئة خصبة للإرهاب». وأضاف قداسته «إن المنيا تعاني من نقص في التنمية وتحتاج إلى معاملة خاصة وتكثيف في المشروعات سواء التعليم أو الثقافة أو التنمية... تكرار الحوادث ونقاط التوتر في المنيا يستدعي تدخل المسئولين». وقال قداسة البابا: «إن الأمر في يد القضاء، وننتظر إجراءات سريعة وحاسمة وقوية لهذا الحادث الأليم. ونحن نتابع الأمور مع الأنبا مكاريوس ومع المسئولين المعنيين... عماد وابنه لهما صيت حسن ورصيد طيب وسط المجتمع، ولهما علاقات طيبة مع الجميع». وعلّق قداسته على المشكلات التي تواجه الكنيسة والمسيحيين: «نحن نعمل في هدوء والأمور تحتاج إلى التعقل ونتعامل مع كل موقف في حدوده... الله ضابط الكل محب للبشر بدون استثناء، وفِي نفس الوقت هو صانع الخيرات.. نحن نعيش هذا الإيمان. والكنيسة عبر عشرين قرنًا من الزمان وهي تمر بمثل هذه الأحداث ولكنها لازالت قوية... الكنيسة كيان روحي قديم مبني على شعب، فهو كيان شعبي بلا اتجاهات سياسية وله مسئولية اجتماعية تجاه أبناء المجتمع». وأوضح قداسته: «نحن ندقق في بياناتنا ولا نقول كلامًا إلا بعد تدقيق وفحص، والبعض يعتبر أن هذا تاخير ولكنه تدقيق لا تأخير». واقترح قداسته أن تقوم عدة مبادرات في أوساط الشباب ولا سيما في المنيا لإزالة حالة الاحتقان الذي خلفته الأحداث المتتالية التي وقعت هناك.

وعلى صفحة المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية قدمت الكنيسة التعزية أيضًا حيث جاء فيها:

«قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني يتقدم بخالص العزاء لأسرة الابنين عماد كمال صادق وديفيد عماد كمال، طالبًا لنفسيهما نياحةً وراحةً مع جميع المقدسين. كما يطلب عزاءً لنيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام لإيبارشية المنيا وأبوقرقاص».

صلاة الثالث:

وفي يوم السبت ١٥ ديسمبر تمت صلوات الثالث بنفس الكنيسة على روحيهما الطاهرتين، وقال نيافة الأنبا مكاريوس في كلمته عقب الصلاة، أنه ليس مهمًا كم عاش الإنسان وكيف مات وأين مات، ولكن المهم أن يكون قد عاش في تقوى الرب ومخافته، وعلينا أن يكون انشغالنا الأول هو المستقبل الأبدي للمنتقلين، وأن هناك مسئولية علينا تجاههم بأن نصلي دائمًا إلى الله لكي يقبلهم إليه، وأن يعطينا نحن روح الاستعداد.

وكان قد تم القبض على الجاني عقب الحادث مباشرة والتحقيق معه وتوجيه الاتهام له بالقتل العمد مع سبق الإصرار، وقد أصدر النائب العام يوم الثلاثاء ١٨ ديسمبر ٢٠١٨م، **بيانًا يفيد الأمر بتقديم المتهم إلى محاكمة عاجلة جاء فيه:** أمر النائب العام المستشار نبيل أحمد صادق، بإحالة المتهم المحبوس ربيع مصطفى خليفة «رقيب شرطة» بالمنيا

أخبار الكنيسة

إلى محكمة الجنايات لمحاكمته بجلسة عاجلة بعد أن وجهت له النيابة العامة الاتهام بقتل كلٍّ من كمال عماد كمال ووالده عماد كمال صادق «قبطيين بالمنيا» عمدًا مع سبق الإصرار مستخدما في ذلك سلاحًا ناريًا.

وكانت النيابة العامة قد باشرت التحقيقات واستمعت لأقوال كافة شهود الواقعة اللذين أكدوا ارتكاب المتهم لتلك الجريمة. وضمت النيابة العامة تقارير مصلحة الطب الشرعي التي أشارت إلى إصابة المجني عليهما بعيارين ناريين مما أودى بحياتهما، وما أسفر عنه فحص السلاح الناري المستخدم في الواقعة والذي تبين أنه صالح للاستخدام وسبق استعماله بتاريخ معاصر للواقعة، كما ضمت النيابة العامة تقرير جهة الخبرة بشأن تفريغ المقاطع المرئية التي رصدتها كاميرات المراقبة بمسرح الواقعة والمتضمنة تصوير المتهم حال ارتكابه لجريمته، وقد أورى ذلك التقرير أن تلك المقاطع جميعها صحيحة، كما تضمنت التحقيقات إقرار المتهم بارتكابه قتل المجني عليهما عمدًا باستخدام سلاحه الميري على النحو الذي يتساند مع كافة الأدلة التي أسفرت عنها التحقيقات.

وقفة صلاة:

وفي دار مطرانية المنيا وأبوقرقاص، أُقيمت وقفة صلاة للشعب في السادسة من مساء الأحد ١٦ ديسمبر، شارك فيها أكثر من ألفين وخمسمائة شخص من جميع الأعمار، حيث كانت هناك دعوة على مواقع التواصل الاجتماعي بين الشباب لعمل وقفة احتجاجية أمام مديرية أمن المنيا على خلفية الحادث، غير أن المطرانية نصحت باستبدال ذلك برفع الصلاة إلى الله لأجل المنتقلين وأسرهم، ومن أجل قداسة البابا، ومصر والمصريين بشكل عام. وبعد الصلاة دعا نيافة الأنبا مكاريوس الشباب المشارك للاجتماع به، حيث التقى بعدد ثلثمائة شاب واستمع إلى اسئلتهم واستفساراتهم، وشرح لهم موقف الحكومة وموقف الكنيسة ممثلة في قداسة البابا، وانصرف الجميع في هدوء.

قداسة البابا يلتقي عائلة المنتقلين:

وفي لفتة أبوية منه، دعا قداسة البابا عائلة المنتقلين المقدس عماد وابنه ديفيد، إلى مقره بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون حيث تحدث معهم وقدم التعزية، وتحدث معهم عن الله الضابط الكل وصانع الخيرات، وأن هناك أمورًا نفهمها في وقتها مثلما قال للقديس بطرس «ولكنك ستفهم فيما بعد»، وأنهم سيتأكدون في الوقت المناسب كيف سيحوّل الله ما حدث للخير. كما أكد لهم على اهتمام المسئولين بالأمر وأنه يتابع بشكل مستمر، وقد كان لتلك الزيارة أثر طيب في نفوس جميع أفراد العائلة.

نياحة آباء كهنة

القمص صموئيل القمص مرقس

من إيبارشية المنيا وأبوقرقاص

رقد في الرب يوم السبت ٨ ديسمبر ٢٠١٨م، بشيخوخة صالحة، القمص صموئيل القمص مرقس كاهن كنيسة السيدة العذراء بطوه، مركز المنيا، عن عمرٍ قارب الـ٧٦ سنة بعد خدمةٍ كهنوتية تجاوزت الـ٥٠ سنة. وقد أقيمت صلوات الجناز في الواحدة من بعد ظهر اليوم ذاته بكنيسته بحضور نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام لإيبارشية المنيا وأبوقرقاص، ومجمع كهنة الإيبارشية شمامسة وخدام وشعب القرية. وحضر الصلاة نيافة الأنبا بطرس فهيم مطران الأقباط الكاثوليك بالمنيا. وُلِد الأب الراحل يوم ٦ يناير ١٩٤٣م، وسيم كاهنًا في ٥ أبريل ١٩٦٨م، ونال القمصية يوم ٧ يوليو ١٩٩٨م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا مكاريوس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.

✝✝✝

القس ميخائيل رزق جبرة

من إيبارشية المنوفية وتوابعها

رحل عن عالمنا الفاني يوم الاثنين ١٠ ديسمبر ٢٠١٨م، القس ميخائيل رزق جبرة كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بقرية بني العرب، مركز الباجور، إيبارشية المنوفية، عن عمر تجاوز ٦٤ سنة وبعد خدمة كهنوتية امتدت لأكثر من ٣٥ سنة، حيث وُلِد يوم ١٣ يوليو عام ١٩٥٤م، وسيم كاهنًا يوم ٢٥ نوفمبر من عام ١٩٨٣م. خالص تعازينا لنيافة الأنبا بنيامين، في نياحة الأب القس ميخائيل، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.

منهج مدارس الأحد لمرحلة الحضانة

اعتمد صاحب القداسة البابا تواضروس الثاني منهج الحضانة لثلاث سنوات بعد تطويره بواسطة لجنة تطوير مناهج مدارس الأحد وصدرت الطبعة الأولى منه في ثلاث كتب. يباع الكتاب بمبلغ ٢٠جم بمكتبة الكرازة بالأنبا رويس.

للاستعلام: مدام نادية منير، تليفون: ٠١٠٠٦١٦٧٩٥٤

أخبار الكنيسة

سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

إيبارشية المنوفية

في يوم الأحد ٢ ديسمبر ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية، بسيامة الشماس رامي غالي كاهنًا على قرية الفرعونية باسم القس كرنيليوس. وقد شارك في صلوات القداس والسيامة عدد من الآباء الكهنة وأعداد كبيرة من الشعب. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بنيامين، والقس كرنيليوس، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية القوصية ومير

قام نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، يوم السبت ٨ ديسمبر ٢٠١٨م، بكنيسة مار يوحنا المعمدان (مقر المطرانية)، بسيامة الشماس روماني عشم كاهنًا على كنيسة الملاك ميخائيل بقرية كوم حريز باسم القس مكسيموس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا توماس، والقس مكسيموس، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

إيبارشية نقاده وقوص

في يوم الأحد ٩ ديسمبر ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص، يشاركه نيافة الأنبا ويصا مطران البلينا، برسامة ثلاثة من كهنة الإيبارشية قمامصة وهم: (١) القمص شنوده إسحق كاهن كنيسة الشهيدين مار جرجس ومار مينا بالعياشة. (٢) القمص تواضروس فوزي كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس والفرقة الطيبية بجراجوس. (٣) القمص هدرا فايز كاهن دير مار بقطر بحجازة. كما تمت سيامة الشماس الإكليريكي دياكون جورج القمص أرسانيوس كاهنًا عامًا بمطرانية قوص باسم القس أرسانيوس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بيمن، والآباء القمامصة الجدد، والقس أرسانيوس، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

تجليس نيافة الأنبا إسحق أسقف طما وتوابعها

تم مساء يوم الخميس ٦ ديسمبر ٢٠١٨م، بكنيسة أبوفام الجندي (مقر المطرانية) بمدينة طما، محافظة سوهاج، طقس تجليس نيافة الأنبا إسحق أسقف إيبارشية طما الجديد على كرسي الإيبارشية، بحضور الدكتور أحمد الأنصاري محافظ سوهاج وقيادات المحافظة. كما شارك في طقس التجليس من أحبار الكنيسة أصحاب النيافة: الأنبا ويصا مطران البلينا، والأنبا أندراوس مطران أبوتيج وصدفا، والأنبا بسادة مطران إخميم، والأنبا إشعياء مطران طهطا وجهينة، والأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح، والأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة، والأنبا يوأنس أسقف أسيوط، والأنبا سلوانس أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة، والأنبا صموئيل أسقف طموه، والأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بسوهاج، والأنبا بموا أسقف السويس، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، والأنبا أرسانيوس أسقف الوادي الجديد. وقام نيافة الأنبا باخوم النائب البابوي لإيبارشية طما بتقديم المتكلمين في حفل التجليس وألقى كلمة مناسبة. وتكلم أيضًا صاحبا النيافة: الأنبا إشعياء، والأنبا ثيئودوسيوس، وكذلك فضيلة الشيخ زين العابدين المستشار الديني لمحافظة سوهاج. ثم تكلم نيافة الأنبا إسحق مقدمًا الشكر للجميع، وذكر أعمال مثلث الرحمات نيافة الأنبا فام في الإيبارشية. وفي الختام قدم محافظ سوهاج درع المحافظة لنيافة الأنبا إسحق.

أخبار الكنيسة

استقبال نيافة الأنبا ساويرس الأسقف العام بديري الأنبا توماس بالخطاطبة والأنبا موسى بالعلمين

أقام دير القديس الأنبا توماس السائح بالخطاطبة حفل استقبال نيافة الأنبا ساويرس الأسقف العام الذي تمت سيامته مؤخرًا وكلفه قداسة البابا بالإشراف على ديري الأنبا توماس بالخطاطبة والأنبا موسى بالعلمين. كما أقيم حفل مماثل لنيافته بدير الأنبا موسى بالعلمين. وشارك في الحفلين لفيف من الآباء الأساقفة.

مؤتمر ألحان القداسات للآباء الكهنة بدير مار مينا

نظمت لجنة الألحان واللغة القبطية بأسقفية الشباب، في الفترة من الثاني وحتى السادس من شهر ديسمبر ٢٠١٨م، بدير الشهيد مار مينا بمريوط، المؤتمر الثامن والعشرين للألحان للآباء الكهنة. شارك في المؤتمر أكثر من مائة أب كاهن من مختلف إيبارشيات الكرازة المرقسية. تضمن المؤتمر محاضرات عن الرعاية والخدمة والطقوس ألقاها نيافة الأنبا كاراس الأسقف العام لإيبارشية المحلة والأب القمص يوسف الحومي. بينما تولى المرتلون أمير فوزي وسامح كمال وبولا منير تسليم أجزاء من القداسات الباسيلي والغريغوري والكيرلسي باللغة القبطية.

تدشين مذابح وأيقونات بكنيسة الشهيدين بانينا وباناو بالشعارنة بسوهاج

قام نيافة الأنبا باخوم أسقف إيبارشية سوهاج والمنشاة والمراغة، صباح يوم الخميس ١٣ ديسمبر ٢٠١٨م، بتدشين مذبحين جديدين

وحضن الآب (شرقية الهيكل) وأيقونات كنيسة الشهيدين بانينا القس وباناو الشماس بقرية الشعارنة التابعة للإيبارشية. والمذبحان اللذان تم تدشينهما، الأول على اسم القديس مار مرقس الرسول والبابا أثناسيوس الرسولي، والآخر على اسم القديس الأنبا بساده والقديسة بائيسة التائبة. جدير بالذكر أن الكنيسة تعيّد بعيد استشهاد القديسين بانينا القس وباناو الشماس يوم ٧ كيهك من كل عام.

قداس أربعين شهداء حادث طريق دير الأنبا صموئيل الثاني

أقيم صباح يوم السبت ٨ ديسمبر ٢٠١٨م، بكنيسة الأمير تادرس بالمنيا، قداس ذكرى الأربعين لشهداء حادث طريق دير القديس الأنبا صموئيل المعترف من أبناء إيبارشية المنيا. قام بالصلاة صاحبا النيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، والأنبا مكاريوس الأسقف العام لإيبارشية المنيا وأبو قرقاص، وعدد كبير من الآباء الرهبان والكهنة وأعداد غفيرة من الشعب.

انخفاض حضور اجتماعات الشباب رسالة ماچيستير في معهد الرعاية

تم بقاعة السيدة العذراء بمعهد الرعاية والتربية، مناقشة الرسالة المقدمة من الباحثة منال فايز غالي للحصول على درجة الماچستير، وموضوعها: «انخفاض معدل حضور الشباب في الاجتماعات الروحية الكنسية الخاصة بهم ودور الكنيسة في التعامل معهم». تكونت لجنة المناقشة من: أ.د. نصيف فهمي منقريوس مشرفًا ورئيسًا. نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها عضوًا. أ.د. إيمان نصري عضوًا. وبعد أن تمت المداولة بين أعضاء اللجنة أوصت بمنح الباحثة درجة الماچستير بتقدير «ممتاز». شهد مناقشة الرسالة نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب ووكيل معهد الرعاية والتربية.

البرّ الذاتي وتبرير الذات

مجلة الكرازة – الجمعة ١١ سبتمبر ٢٠٠٩ – العددان ٢٧،٢٨

البر الذاتي: البر الذاتي هو أن يرى الإنسان أنه بار، إمّا بصفة عامة، أو أنه بار في نقاط معينة. وقد يصل به الأمر أن يتباهى ببره حتى أمام الله نفسه. كما حدث لذلك الفريسي الذي وقف أمام الله في الهيكل وقال: «أَشْكُرُكَ أَنِّي لَسْتُ مِثْلَ بَاقِي النَّاسِ الْخَاطِفِينَ الظَّالِمِينَ الزُّنَاةِ، وَلاَ مِثْلَ هذَا الْعَشَّارِ. أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الأُسْبُوعِ، وَأُعَشِّرُ كُلَّ مَا أَقْتَنِيهِ» (لو١٨: ١١-١٢).

أمّا تبرير الذات: فهو محاولة الشخص أن يبرّر ذاته فيما يقع فيه من أخطاء. وهو قد يبرّر ذاته أمام الناس، أو أمام الله، محاولًا إيجاد أعذار لخطيته، أو إلصاق الخطية لغيره، أو بتقديم سبب لما وقع فيه من خطأ. أو أن يبرّر ذاته بالكذب أو الإنكار. أو يحاول أن يتخلص من مسئولية خطيئته بأيّة الطرق.

وتبرير الذات خطية قديمة، منذ أيام الإنسان الأول.

+ فنرى مثلًا أن أبانا آدم لما سأله الله هل أكلت من الشجرة التي أوصيتك أن لا تأكل منها، أجاب وقال: «الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَعِي هِيَ أَعْطَتْنِي مِنَ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتُ». وهكذا أراد أن يلصق تبعة خطيته على المرأة. ولما سأل الله حواء «مَا هذَا الَّذِي فَعَلْتِ؟» فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «الْحَيَّةُ غَرَّتْنِي فَأَكَلْتُ» (تك٣: ١١-١٣). وهكذا كلٌ منهما أراد أن يُلقي تبعة الخطية على غيره، وكأن هذا عذر! ولكن الله لم يقبل ذلك منهما، وعاقب آدم وعاقب حواء.

+ وإبراهيم أبو الآباء حينما ذهب إلى جَرار ومعه امرأته سارة وكانت جميلة جدًا. وقد تعاهد معها أبونا إبراهيم قائلًا في كل مكان أذهب إليه قولي إنكِ أختي، وهكذا قال إبراهيم. والذي حدث أن أبيمالك ملك جرار أخذ سارة إليه، وإن كان لم يخطئ إليها. فأنذره الله أن يرد امرأة الرجل إليه. ولما قال أبيمالك لإبراهيم «ماذا فعلت بنا وبماذا قد اخطأت إليك، حتى جلبت عليّ وعلى مملكتي خطية عظيمة؟» ألتمس ابراهيم عذرًا وقال «إني قلت ليس في هذا الموضوع مخافة الله البتة، فيقتلوني لأجل امرأتي. وبالحقيقة أيضًا هي أختي ابنة أبي غير أنها ليست ابنة أمي فصارت لي زوجة» (تك٢٠: ١-١٢).

ولم يكن تبرير إبراهيم لموقفه مقبولًا. فكيف يمكن أن يضحّي بامرأته لكي ينجو من الموت؟! ثم حينما قال عن امرأته أنها أخته، إنما تحدث بأنصاف الحقائق. وإن كان يعرف أن هذه المنطقة سكانها أشرار، فلماذا نزل إليها وعرّض نفسه وامرأته لهذه التجربة؟! وإن كان الله قد أنقذهما فليس معنى هذا أن إبراهيم لم يخطئ، وقد وبخه ملك جرار الأممي على هذا الخطأ.

+ ومن أمثلة الذي يحاول أن يخرج من خطيئته أو يبررها بالكذب موقف أمنا سارة حينما وعد الله بأن يكون لها نسل، وكان إبراهيم وسارة شيخين متقدمين في الأيام. فضحكت سارة في باطنها قائلة: «أبعد فنائي يكون لي تنعم وسيدي قد شاخ»، فلما سأل الرب لماذا ضحكت سارة؟ أنكرت سارة قائلة لم أضحك لأنها خافت. فقال لها الرب: لا بل ضحكتِ (تك١٨: ١٠-١٥).

+ ومن الذين أرادوا أيضًا إخفاء خطيتهم بالكذب إخوة يوسف الذين باعوه كعبد إلى الإسماعيليين، فأرادوا إخفاء خطيتهم عن أبيهم وقالوا إن وحشًا رديئًا قد أكله (تك٣٧: ٣١-٣٣).

+ ومن الذين حاولوا تبرير أنفسهم، إيليا النبي العظيم حينما هرب لأن الملكة إيزابيل هددته بالقتل. فلما سأله الله «مالك ههنا يا إيليا؟» أجاب «غِرت غيرة للرب إله الجنود، لأن بني إسرائيل قد تركوا عهدك، ونقضوا مذابحك وقتلوا أنبياءك بالسيف. وبقيت أنا وحدي وهم يطلبون نفسي ليأخذوها» (١مل١٩: ١٣،١٤). ولم يقبل الرب منه هذا التبرير. وقال له امسح إليشع بن شفاط نبيًا عوضًا عنك..

+ وأيضًا يونان النبي حينما هرب من المناداة على نينوى بالهلاك ثم لما رجع وأنذرهم فتابوا وقبلهم الله وسامحهم ورفع غضبه عنهم، حينئذ اغتاظ يونان وبرر غيظه بقوله للرب «علمت أنك إله رؤوف رحيم، بطيء الغضب وكثير الرحمة.. فالآن خذ نفسي مني، لأن موتي خير من حياتي» (يون ٤). كان يونان يريد أن كلمته لا تسقط إلى الأرض، فاغتاظ لما غفر الله لأهل نينوى بعد إنذارهم بالهلاك وكان تبريره لهربه أن الله رحيم وسوف يغفر لهم. طبعًا كلامه غير مقبول ولا معقول في تبريره لنفسه.

+ مثال آخر لتبرير الذات غير المعقول، هو صاحب الوزنة الواحدة الذي لم يتاجر بها بل أخفاها في الأرض. فلما سأله السيد عن وزنته قال له «عرفت يا سيد أنك إنسان قاس تحصد مَن حيث لم تزرع، وتجمع من حيث لم تبذر، فخفت. ومضيت وأخفيت وزنتك في الأرض» (مت٢٥: ٢٤-٢٦). وهذا الشخص حاول أن يبرر ذاته ولو بإهانته لسيده. ولم يكن عذره مقبولًا بالطبع، بل عاقبه السيد عقابًا شديدًا.

أمّا الذين رفضوا تبرير الذات مهما كانت الصعوبات.

+ فمن أمثلتهم: أبونا إبراهيم الذي في طاعته لله ذهب ليقدم ابنه محرقة، مع أنه وحيده والذي تحبه نفسه، والذي تلقّى الوعود من جهته. ومع ذلك رفع السكين ليذبحه لولا أن الله أنقذه (تك٢٢).

+ ومن الأمثلة البارزة أيضًا داود النبي في مواقف ثلاثة: لما كان وهو فتى صغير يرعى الغنم وجاء أسد مع دب وأخذ شاةً من القطيع. فلم يبالِ داود بقوتهما وإنما خرج وراء الأسد وقتله، وأنقذ الشاة من فمه. وكان يمكن أن يعتذر ويهرب من الأسد والدب لكنه لم يفعل.

والموقف الثاني وقوفه ضد جليات الجبار على الرغم من قوة ذلك الرجل وأسلحته ومع ذلك تقدم لكي يقتل ذلك الجبار. ولم يعتذر بصغر سنه، ولا بعدم تكافؤ أسلحة الحرب بينهما. فجليات طوله ستة أذرع وشبر وله خوذة ودرع وقناة رمحه كنول النساجين، وحامل ترس يمشي قدامه (١صم١٧: ٤-٧). بينما داود لا يملك سوى حصوات في جرابه ومقلاعه بيده، ومع ذلك تقدم لمقاتلة ذلك الجبار وقال له «أنت تأتي إليّ بسيف وبرمح وبترس، وأنا آتي إليك باسم رب الجنود» (١صم١٧: ٤٥).

والموقف الثالث أن داود لما اضطهده شاول اضطهادًا عظيمًا جدًا، ثم وقع شاول في يديه، وكان بإمكانه أن يقتله، وقد قال له رجاله إن الرب قد دفع عدوك في يدك. وكانت أمام داود مبررات كثيرة منها أن شاول رجل شرير، وأيضًا هو إنسان مرفوض من الله، كما أنه حاول مرارًا أن يقتله. ولكن داود لم يقبل أن ينتقم من شاول وقال لرجاله «حاشا لي من قبل الرب أن أعمل هذا الأمر بسيدي بمسيح الرب فأمد يدي إليه لأنه مسيح الرب هو» (١صم٢٤: ٦).

+ أيضًا من الذين رفضوا التبرير والأعذار، حاملوا المفلوج الذين أرادوا أن يقدموه للسيد المسيح ليشفيه، وإذ لم يستطيعوا أن يصلوا إليه بسبب الزحام الشديد، فإنهم لم يعتذروا لذلك بل نقبوا السقف ودلّوه لكي يشفيه الرب (مر٢: ١-٥).

إن الذي يبرر ذاته تحيط به خطايا كثيرة منها:

+ الكبرياء والمجد الباطل، إذ يريد أن يبدو أمام الناس بارًا. كذلك وقوعه في المكابرة والمجادلة مع كل من يظهر له نقائصه. بينما يقول الكتاب «افعلوا كل شيء بلا دمدمة ولا مجادلة». والذي يبرر ذاته لا يكون سهلًا في التفاهم لأنه إن لم يستسلم الطرف الآخر لفكره فإنه لا يقبل أي تفاهم. والذي يبرر ذاته تكون نفسه جميلة في عينيه، ويريد أن تكون كذلك أمام الناس. والذي يبرر ذاته من الصعب أن يقول قد أخطأت.

+ وتبرير الذات هو ضد التوبة وضد التواضع. إذ يريد الشخص تغطية خطيته دون أن يتوب عنها.. وهنا نذكر أن البابا ثاؤفيلس البطريرك الـ٢٣ ذهب مرة ليزور المتوحدين في جبل نتريا. وسأل أب الجبل «ما الذي أتقنتموه أيها الآباء في حياتكم الرهبانية؟».. فأجابه أب الجبل قائلًا: «صدقني يا أبي لا يوجد أفضل من الذي يأتي بالملامة على نفسه في كل شيء»..

والقديس مكاريوس الكبير قال: «احكم يا أخي على نفسك قبل أن يحكموا عليك». ولكن من يبرر ذاته تقوده عزة نفسه والكرامة والبر الذاتي. ولا يكون لضميره سلطان عليه. وبالتالي لا ينال المغفرة.

شعوره أنه لم يخطئ ينافي قول القديس يوحنا الرسول «إن قلنا إننا لم نخطئ نضل أنفسنا وليس الحق فينا» (١يو١: ٨،٩). وشعور الشخص بأنه لم يخطئ يدل على أن مقاييسه الروحية غير حساسة، وكذلك موازينه تحتاج إلى دقة. وباب الأعذار واسع جدًا، ولكنه يهز المبادئ والقيم.

وليس المهم إثبات براءتنا على الأرض. فالقديس الأنبا أنطونيوس الكبير يقول: «إن نسينا خطايانا، يذكرها لنا الله. وإن ذكرنا خطايانا ينساها لنا الله». كما يقول «إن دِنّا أنفسنا رضي الديّان عنّا».

تلذَّذ بالربِّ

عظة الأربعاء ٢١ ديسمبر ٢٠١٨م من كنيسة العذراء والأنبا بيشوي بالكاتدرائية

«تلذّذ بالرب فيعطيك سؤل قلبك»... في الأسبوع الماضي، مع بداية التأمل في هذه الكلمات الجميلة، أخبرتكم عن ثلاث وسائل ممكن أن نتلذذ بالرب من خلالها في حياتنا: الصلاة والتسبيح، الكتاب المقدس، القداس الإلهي... واليوم أريد أن أفتح أمامكم مجال هذه الآية العميقة جدًا، ولكي يكون كلامنا واضحًا ومفيدًا، فسنأخذ بعض الأمثلة من الكتاب المقدس عاشت هذا التلذذ، بحيث يكونون قدوة لنا.

نقطة البداية في أن نتلذذ بالرب أن يكون دائمًا اعتمادك عليه لا على شيء آخر، لا على قدرتك ولا إمكانياتك ولا وضعك ولا مسؤلياتك أو ما في يدك أو جيبك أو عقلك أو المجتمع الذي تعيش فيه.. اعتمادك الأول والأخير هو على شخص الله. وأغرب إنسان ممكن أن يساعدنا في ذلك هو إبراهيم أبو الآباء، نقرأ حكايته في سفر التكوين أصحاح ١٢، وكيف كانت كل الدلائل تشير إلى استحالة تحقيق شيء عنده، فلا يمكن أن يكون عنده نسل، وكان من الممكن أن هذا يكون دافعًا قويًا لكي تبرد علاقته بالله ولا يكون عنده هذا التلذذ بالله، كان شيخًا متقدم الأيام وليس لديه أبناء، ولم يكن يعلم بالمكان الذي سوف يذهب إليه، ولم يكن يعلم ماذا سوف يحدث له، ولكنه كان قد أخذ وعدًا أن نسله سيصير مثل رمل البحر ومثل نجوم السماء.. كيف؟ لا يعرف! إبراهيم أبو الآباء وضع كل اتكاله على شخص الله.. ولا تنسوا أنه كان إنسانًا مثلنا، بمثل مشاعرنا وعواطفنا ورؤيتنا واتجاهاتنا، لم يكن يعرف ماذا سوف يحدث ولكن كان عنده الثقة الكاملة في الله.

نقطة البداية يا احبائي لكي يتلذذ الانسان بالرب أن يضع كل يقينه ورجاءه وثقته في شخص الله، تقول الآية «سلِّمْ للرَّبِّ طريقَكَ واتَّكِلْ عليهِ وهو يُجري» (مز٣٧:٦)... اخرج أنت أيها الإنسان خارج القصة، فيكون كل شيء ممكنًا لدى الله، «توَكَّلْ على الرَّبِّ بكُلِّ قَلبِكَ، وعلَى فهمِكَ لا تعتَمِدْ. في كُلِّ طُرُقِكَ اعرِفهُ، وهو يُقَوِّمُ سُبُلَكَ» (أم٣:٥-٦).

صحيح أن الله أعطانا عقولًا لنفكر ونخطط، ولكن اترك كل ما تفكر فيه في يد الله... **نقطة البداية هي الاعتماد على يد الله تمامًا وطرح قدراتنا خلف ظهورنا، هذا إبراهيم.**

نأخذ مثلًا آخر وهو أيوب.. رجل شيخ وقور، ربّى أولاده تربية حسنة، معروف في مجتمعه.. ولكنه تعرض لتجربة قاسية، والتجربة فقد فيها كل شيء، أي رجع إلى نقطة الصفر، جاء إليه أصدقاؤه الثلاثة لكي يشرحوا له ما حدث، ولكن كل تفسيراتهم كان بعيدة وغير مقبولة... ولكن أيوب نسي أن التجربة التي دخل فيها هي الوسيلة التي سوف يرفعه بها الله... الصعوبات التي تواجها في طريقك غالبًا ما يستخدمها الله لكي يعيد تشكيلنا مرة أخرى، لكي يجعلنا أفضل. فعندما تتعرض لصعوبات أو متاعب لا تفقد الرجاء، بل تلذذ بالرب وقل: أنا واثق يا رب أن كل ما تعمله هو للخير... هكذا عندما بدأ أيوب يفهم قصد الله من التجربة وبدأ يذوق حلاوة الله، قال «قد عَلِمتُ أنَّكَ تستَطيعُ كُلَّ شَيءٍ، ولا يَعسُرُ علَيكَ أمرٌ» (أي٤٢:٢). ولمّا تدخّل الرب في المشكلة، قال أيوب: «بسَمعِ الأُذُنِ قد سمِعتُ عنكَ» في البداية كان كل اعتمادي على أذني، كل معرفتي بك يا رب من أذني، ولكن معرفتي ارتقت إلى درجة أعلى «والآنَ رأتكَ عَيني» (أي٤٢:٥)..

لأجل ذلك الخطوة الأولى للإنسان لكي يتلذذ بالله هي أن يضع كل الثقة فيه وهو يقود حياتنا. المهم أن يكون الشخص أمينًا في حياته وأمام الله.. وإن اعترضت طريقك صعوبات ألقِ كل حمولك عليه، واعلم أن هذه الصعوبات سوف يستخدمها الله لكيما يرفعك.

النموذج الثالث سليمان الحكيم، ظهر له الله وسأله: «سليمان ماذا أعطيك؟»، تخيل لو ظهر لك الله وسألك ماذا تريد؟، لم يكن هذا السؤال فقط ليحقق له الله طلبته، ولكنه كان فيه اختبارًا، ماذا سوف يطلب: إيمان، صحة، جبروت، صيت...؟ كل هذه أشياء جملية وليست سيئة، ولكن سليمان كان حكيمًا بالحقيقة، فقد طلب أن يعطيه الله حكمة ومعرفة، فأعطاها له الله، وزاده مالًا وسلطانًا وأشياء كثيرة.. يكفي أن صار اسمه سليمان الحكيم في كل التاريخ البشري. الله يحبك في كل الظروف، وهو صاحب كل شيء، وعنده أمور ينتظر مَنْ يطلبها، والله عطاياه كثيرة في كل صباح، المهم أن تتلذذ ويكون هو كل حياتك والشهوة الموجودة في قلبك.

داود النبي وقف في يوم بكل العظمة التي لديه وقال: «أحبك يا رب يا قوتي» (مز١٨)، ليس دراستي ولا موهبتي ولا موسيقاي ولا سلطاني كملك أو حاكم أو قاضٍ أو سلطان... هذا الحب شكل من أشكال التلذذ.

هناك ٣ مفاتيح تتلذذ بها كوسائل للتلذذ بالرب:

١- الوقت:

نحن نحيا في عالم سريع، والعمر ينقضي بشرعة، لذلك احرص أن تسرق وقتًا لك مع الله بأي صورة من الصور. هل تعطي وقتًا روحيًا لله؟ هل تلتزم بهذا؟ في علوم الكيمياء هناك ما يُسمّى «وقت التفاعل»، في علاقتك مع الله تحتاج مثا هذا الوقت. في المزمور الأول يقول المرنل عن الصديق إنه يكون كالشجرة المغروسة على مجاري المياه، تخيل كم من الوقت تحتاجه الشجرة المغروسة لتعمّق جذورها في الأرض ولتخرج ثمرها في حينه؟ من الضربات القاسية في هذا الزمان أن الأجهزة الحديثة تسرق منا وقتنا، لذا من المهم استخدام مثل هذه الأجهزة بحكمة، فعنصر الوقت والتوازن فيه من أهم ما يكون. قد نختلف في الشكل أو اللغة أو القدرة... ولكن نتشارك في الوقت، كلنا نأخذ ٢٤ ساعة في اليوم، ولذلك تلزم الحكمة في كيفية استغلال الوقت.

٢- التوبة:

وهي عملية إفراغ القلب من أي خطية. وفي نهاية السنة، من الطبيعي أن الإنسان يعمل كشف حساب المكسب والخسارة فيحياته، هل يوجد شيء أغلى من حياتك؟ سوف تقف أمام الله وتقدم حساب وكالتك، ولذلك التوبة هي أحد مفاتيح وجود اللذة مع الله، لأنه لا شركة بين النور والظلمة. الخطية تأتي بالحزن والكآبة والتنهد والخوف والخجل، بينما التوبة ترفع كل هذة المشاعر، وتفتح الأبواب أمامك كي ما تتلذذ بالله. والتوبة لا تأتي إلّا بمشاعر حقيقية عند الإنسان، قمن يرى نفسه صالحًا، كيف سيقدم توبة؟ وكيف سيبرّر نفسك قدام الله؟ نحن نصلي كل يوم ونقول: «نشكرك لأنك سترتنا وأعنتنا وحفظتنا...». الإنسان لا يعرف أن يتلذذ بالله طالما هو في الخطية، ويشتكي الكثيرون من غياب الإحساس بوجود الله، فنقول لهم: توبوا لتشعروا بوجود الله.

٣- استعمال المحبة:

أيها الحبيب، لن تشعر ولن تتلذذ بالله ما لم تمارس المحبة مع كل أحد. الوصية أن تحب الرب إلهك من كل قلبك من كل نفسك من كل فكرك من كل قوتك، وتحب قريبك كنفسك، والقريب هنا هو القرابة الإنسانية.. فإذا كان هناك إنسان ليس عنده طاقة المحبة، فكيف سيتلذذ بالله؟ تصور أن عندك زجاجة مقفولة وتضعها تحت الصنبور لتملأها ماءً، هل يمكن أن تمتلئ؟ افتح قلبك لكي ما تمتلئ بمحبة الله فتستطيع أن تحب كل أحد. وكلما تستاء من أحد، انظر إلى الصليب وانظر إلى المسيح الذي أحب كل أحد. عش في أجواء المحبة، فالإنسان بدون محبة الله في قلبه لا يستطيع أن يتلذذ بالله.

دروس من حياة الأنبا صموئيل

metropolitanpakhom@yahoo.com

تحتفل كنيستنا في اليوم الثامن من شهر كيهك بتذكار نياحة القديس الأنبا صموئيل المعترف، وهو أب من آباء الرهبنة القبطية في القرن السابع الميلادي (تنيح عام ٤١٢ش- ٦٩٦م)، ويُلقَّب بـ"المعترف". والمعترفون هم فئة من القديسين الذين احتملوا العذابات من أجل الإيمان، وهذه العذابات قد تركت آثارًا في أجسادهم لكنهم لم يموتوا. وقد تعرض الأنبا صموئيل لحروب لم يتعرض لها قديسون آخرون، وظهرت في حياته فضائل اشترك فيها مع باقي قديسي الكنيسة، وفضائل أخرى تميزت بها حياته وانفرد بها في سيرته..

+ عاش الأنبا صموئيل في القرن السابع الميلادي في منطقة ميصيل (وهي الآن مليج بمحافظة المنوفية)، في اسرة مسيحية تقيه، فقد كان والده كاهنًا، وتسلم كل التعاليم المسيحية من أسرته وهو ما يزال طفلًا صغيرًا، فأحب الرب محبة كبيرة.. فالتربية والنشئة لها تأثير كبير في حياة الأبناء.. وهذا هو أول الدروس من حياة قديسنا الأنبا صموئيل وهي **"أهمية الطفولة الروحية"**.

+ عندما شبّ القديس الأنبا صموئيل اشتاق إلى حياة الرهبنة، فترهّب في برية شيهيت وتتلمذ لأحد آبائها العظام وهو الأنبا أغاثون، وعاش تحت مشورته وطاعته لمدة ثلاث سنوات، وتعلم منه الكثير من الفضائل الروحية حتى تنيح الأب أغاثون، فآثر الأنبا صموئيل أن ينفرد للتوحد في برية شيهيت.. وهذا هو الدرس الثاني من حياته أن الثبات يأتي من طاعة المرشد **"التلمذة الروحية"**.

+ عاش الأنبا صموئيل في حياة الوحدة والخلوة، واختبر أعظم الاختبارات الروحية، وبسبب قداسته اُختير للكهنوت وصار أبًا للكثير من الرهبان، فكان أمينًا في الرعاية الروحية لأبنائه الرهبان، وصار مشيرًا لهم يهتم بخلاص نفوسهم.. وهذا هو الدرس الثالث **"المشورة والأبوة الروحية الأمينة"**.

+ في زمنه حلّ في منطقة شيهيت موفد من عند بابا روما قاصدًا البرية حاملًا صورة للإيمان الغير مستقيم بطبيعتين للسيد المسيح (وهو ما رفضته الكنيسة في مجمع خلقدونية المشئوم عام ٤٥١م)، قاصدًا أن يجبر الرهبان أن يقبلوا صورة الإيمان المغلوط ويوقّعوا عليها. فمزق أنبا صموئيل طومس لاون غير خائف من بطش روما، ورافضًا التوقيع، ومحذّرًا أولاده الرهبان أن مَنْ يقبل إيمان بابا روما سيصير محرومًا من الكنيسة. وبسبب رفضه لممثل كنيسة روما ضُرب أنبا صموئيل حتى فقد عينه اليمنى وطُرِد من برية شيهيت بالإكراه، فقاسى آلام الطرد، وذلك بسبب شعوره بالمسئولية تجاه أبنائه الرهبان وتجاه شعب الكنيسة.. وهذا هو الدرس الرابع من حياته **"المحافظة على الإيمان المستقيم الذي تسلّمناه من الآباء"**.

+ ظهر له ملاك الرب واقتاده إلى برية القلمون جنوب وادي النطرون حيث أسس جماعة رهبانية جديدة، وهناك تعرض لهجوم قبائل بربرية من غرب أفريقيا، فسُبِي الأنبا صموئيل وصار عبدًا لسيد هذه القبيلة الذي عرض عليه ان يعبد الشمس فرفض، فأمر سيده بربط قدمه في قدم جارية ويتركهما ليرعيا الجمال في البرية لكيما يسقطه في الخطية، إلّا أن أنبا صموئيل استطاع بنعمة إلهية أن يحتفظ بنقاوته وطهارته ونموه في القداسة، وهذا هو الدرس الخامس من حياته **"أن الله قد يسمح بالضيقات، لكنه لا يتخلّى عن أولاده في تجاربهم"**.

+ أبرأ الانبا صموئيل ابن رئيس القبيلة من مرضه، فكافأه سيده بعتقه والسماح له بالعودة إلى برية القلمون حيث عاش وسط أبنائه الرهبان مجاهدًا لكي يسلم لنا التراث الآبائي الذي استلمه صحيحًا أمينًا كما استلمه.. وهذا هو الدرس الأخير من حياته **"الأمانة في تسليم التراث الآبائي"**.. بركة صلاة هذا الأب القديس تحفظنا جميعًا في طريقه.

سنة الرب المقبولة

anbabenyamin@hotmail.com

«روح السيد الرب عَلَيَّ لأن الرب مسحني لأبشر المساكين..أرسلني لأعصب منكسري القلب، لأنادي للمسبين بالعتق، للمأسورين بالإطلاق.. لأنادي بسنة مقبولة للرب وبيوم انتقام لإلهنا، لأعزّي كل النائحين»..

١- **السنة المقبولة:** أي العمر الذي يقبله الله لمرضاته.. لقد عانت الأرض كثيرًا من اللعنة والغضب واشتهت الرضا والقبول بعد الضعف والذبول.. والمتكلم هنا السيد المسيح الذي من خلاله كان القبول الحقيقي.. ففيه قُبلت البشرية واستراح الروح القدس في الطبيعة البشرية من جديد.. ورضي قلب الله واستراح، لذلك لا قبول إلا من خلال الروح القدس وعمل السيد المسيح والثبات فيه، لأنه الوحيد المقبول لدي الأب: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سُررت». يقول القديس كيرلس الكبير: "لقد وعد الله أن يعطي الروح مرة ثانية للبشرية، ولم تكن هناك طريقة أخري لذلك إلا بربنا يسوع المسيح". ويؤكد ذلك القديس كيرلس الأورشليمي فيقول: "أضاء الروح القدس في كمال وجوده على الرب يسوع، وبذلك وُهبت لنا المسحة المقدسة التي بها ننال روح الله وعطاياه". ويصوّر القديس أغسطينوس أهمية ذلك للسنة المقبولة (حياتنا المقبولة) فيقول: "يعمل روح الله ليشركنا في حياه مع الله فتنسكب محبه الله فينا وهذه الشركة دائمة". لأن روح الله بالنسبة للكنيسة كالروح لجسد الإنسان.. إنها محبة الله الفائقة أن يستودع روحه فينا، فبالروح تصالحنا مع الله، وصارت لنا المسرة والبهجة، ونجتمع كشعب الله في واحد، ويُطرَد الروح الشرير الذي يقسمنا.. وتأتينا نار حرارة الحب من روح الله.

٢- **السنة المقبولة:** التي فيها يُعتق المسبيون ويُطلق المأسورون فيتعزي كل النائحين.. وأول القبول هو للتائبين.. والتوبة هي عودة حقيقية لله لإصلاح كل ما أفسدته الخطية حتي تكون السنة (العمر) مقبولة..

تأملات حول التوبة: مشكلتنا الأولى هي النظرة السطحية للخطية بينما الأخطر في النظرة العميقة ومثال لذلك:

١- **الكذب:** ليس مجرد إنكار للحقيقة للتغطية على أخطاء الإنسان وإنما خوف من الناس، عدم خوف من الله، ضعف إيمان... إن كان الله موجودًا له مخافته في قلبي، فوجود الناس هو لكي أحبهم وليس لكي أرهبهم.. فالذي يخاف الله لا يرتعب من أحد بل يسعى لإرضاء الخالق وحده، فالمهم هو إرضاء الله حتى لو لم يرضَ عنه المخلوق.. لأن المخلوق لا يخيفني..

٢- **الشهوة:** ليست مجرد غريزة وإنما تُعطى للحب.. فالذي يحب الله يشبع بحبه ويشبع بكل حب نابع من الله عن طريق البشر (الأبوي-الزوجي-الروحي).. أمّا الشهوة الغريزية الخاطئة فهي مفسدة لكل كيانات الروح.

٣- **التوبة هي محاربة الهوى الداخلي في النفس:** فالشر لا يوجد خارج الإنسان وإنما داخله.. مهما كانت جاذبية الشر من الخارج لا تستجيب له النفس إن لم يكن الشر مُلِحًّا من الداخل.. مثال لذلك: يوسف الصديق انتصر لأنه كان نقيًا من الداخل، وداود سقط لأنه اشتهى (مَنْ نظر ليشتهي فقد زني بقلبه).. علينا أن نتجنّب العثرات حتى لا تدخل في القلب فتجذبنا للشر... ممكن أن تهرب من كل شر خارجك – ولكن أين تهرب من الشر الذي بداخلك؟!

٤- **التوبة والاعتراف:** لذلك يلزمك أن تعترف بخطئك فهذه أول خطوة في التغيير، أن يدرك الإنسان حقيقة نفسه ويريد التغيير للأفضل، مريض يبحث عن علاج «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب بل المرضى... ما جئت لأدعو أبرارًا بل خطاه إلى التوبة».

٥- **التوبة ومعرفة إرادة الله:** التوبة تعني الرجوع إلى الله كنتيجة للقناعة الداخلية.. والتوبة هي تغيير الفكر وإصلاح المعرفة الخاطئة والخبرة الشريرة التي تنادى الإنسان بإلحاح.. فالخطية تُفسد الإنسان وتجعل فكرة فاسدًا وقلبه فاسدًا وجسده فاسدًا (داخليًا) قبل التصرفات الخارجية..مثال البخل: مشكلته داخلية في محبة المال والسيطرة به على الناس، أمّا الإنسان الصالح فهو الذي يحب الله والناس ويقدم المال لأجلهم. ليس هناك عدو لك خارجك وإنما عدوك هو داخلك.. فطالما الشيطان في الخارج فلا تخف منه، ولكن إن صار فكرة داخلك فلك أن تخاف لأن العدو صار داخلك (أنت عدو نفسك).. فلنبدأ بدءًا حسنًا.

شعار مهرجان ٢٠١٩ إن شاء الله (١)
"نقوم ونبنى" (نح٢: ٢٠)

mossa@intouch.com

هذا هو شعار «مهرجان الكرازة المرقسية» (٢٠١٩ إن شاء الله)، الذي حددته اللجنة المركزية للمهرجان (١٢ أسقفًا و٥٠ كاهنًا و ١٥٠ من قيادات الخدمة)، بصلوات ورعاية أبينا الحبيب قداسة البابا تواضروس الثاني، وأحبار الكنيسة الأجلاء، وهو الشعار الذي نادى به نحميا النبي قائلًا: «إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ، وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي» (نح٢: ٢٠). وفي هذا الشعار: ١- ذكرى، ٢- دروس، ٣- منهج حياة..

أولًا: نبني نحميا.. يبني:

١- لما خرج نحميا (ساقي الملك) من قصر الملك، ليفتقد إخوته في أورشليم، ومعه رجال قليلون، ودون أن يخبر أحدًا بما ينويه، حيث كان الله قد وضع في قلبه، ما يجب أن يعمله لأورشليم! (نح٢: ١١-١٢). ولم يكن معه رجال ولا معدات!!

- خرج ليلًا راكبًا على بهيمة (نح٢: ١٢)، وأخذ يتفرس «فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُنْهَدِمَةِ وَأَبْوَابِهَا الَّتِي أَكَلَتْهَا النَّارُ» (نح٢: ١٣). - ثم دخل من باب الوادي راجعًا، ولم يُعرِّف الولاة إلى أين ذهب، ولا ماذا سيعمل؟! (نح٢: ١٦).

٢- ثم قال لهم بعد ذلك: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنَّ أُورُشَلِيمَ خَرِبَةٌ، وَأَبْوَابَهَا قَدْ أُحْرِقَتْ بِالنَّارِ»، ثم صاح فيهم صيحته الخالدة: «هَلُمَّ فَنَبْنِي سُورَ أُورُشَلِيمَ وَلاَ نَكُونُ بَعْدُ عَارًا» (نح٢: ١٧). ثم شرح لهم ماذا قال له الملك.. فقالوا جميعًا: «لنقم.. ونبني»، وشددوا أيديهم للخير.. ٣- ثم حدثت محاربات شديدة ضد نحميا، وضد بناء الأسوار: حيث يقول نحميا: «هَزَأُوا بِنَا وَاحْتَقَرُونَا» (نح٢: ١٩). وقالوا له: «مَا هَذَا الأَمْرُ الَّذِي أَنْتُمْ عَامِلُونَ؟ أَعَلَى الْمَلِكِ تَتَمَرَّدُونَ؟» (نح٢: ١٩). فأجابهم نحميا: «إِنَّ إِلَهَ السَّمَاءِ يُعْطِينَا النَّجَاحَ، وَنَحْنُ عَبِيدُهُ نَقُومُ وَنَبْنِي» (نح٢: ٢٠). وفي هذه الآية نجد منهجًا متكاملًا للحياة الروحية، التي يجب أن نحياها اليوم. ٤- وهنا نتذكر ما آلت إليه أمور بني إسرائيل في ذلك العهد، من سبي أشوري إلى سبي بابلي، إلى أن داس الأمم هيكل الله، ورفعوا عليه ذبائح مرفوضة، كقول السيد المسيح: «فَمَتَى نَظَرْتُمْ رِجْسَةَ الْخَرَابِ الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيآلُ النَّبِيُّ، قَائِمَةً حَيْثُ لاَ يَنْبَغِي، لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ» (مر١٣: ١٤).. وذلك بعد أن وجد تيطس القائد الروماني أن أورشليم والهيكل مبنيان على الجبل، على مرتفعات يصعب الوصول إليها وغزوها عسكريًا.. فكل من يصعد إلى الجبل ليغزوها، سيرميه ساكنوها بالحجارة من فوق، ويدمرونه!

٥- لهذا فكر القائد الروماني في أن يحاصر الجيش الجبل، من على بُعد معقول، بحيث يمنع الماء والغذاء عن الشعب، فيموتون جوعًا!! ٦- وهذا ما حدث، فبعد أن تهالك الشعب من الجوع والعطش، هجم الجيش الروماني بقيادة تيطس القائد الروماني على أورشليم سنة ٧٠م، وقاموا بغزوها، وتدمير الهيكل، إذ مات الكثيرون بسبب المجاعة والمرض، وكان الباقون لا يستطيعون دفن الموتى من شدة ضعفهم لعدم التغذية، حيث كانوا يضعون الموتى في الأدوار السفلى من البيوت.. وكانت مأساة رهيبة!! وهكذا تحققت نبوءة السيد المسيح.. حين دخلت جيوش الرومان إلى أورشليم وهدموها، وقتلوا من فيها، وخربوا الهيكل، حيث لم يُترَك فيه حجر على حجر إلا ونُقض، كقول السيد المسيح حينما آراه التلاميذ أبنية الهيكل: «إِذَا قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلاَمِيذِهِ: يَا مُعَلِّمُ، انْظُرْ! مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ! وَهَذِهِ الأَبْنِيَةُ! فَأَجَابَ يَسُوعُ وقالَ لَهُ: أَتَنْظُرُ هَذِهِ الأَبْنِيَةَ الْعَظِيمَةَ؟ لاَ يُتْرَكُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لاَ يُنْقَضُ» (مر١٣: ١-٢).. ثم قال لهم: «انْقُضُوا هَذَا الْهَيْكَلَ، وَفِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أُقِيمُهُ» (يو٢: ١٩).. وهنا لم يكن يتكلم عن هيكل سليمان بل كان يتحدث عن هيكل جسده، فالسيد المسيح هنا يخبرهم عما سيفعلونه به تتميمًا للنبوات، وأنه سيقوم في اليوم الثالث بعد أن يقتلوه. وهكذا سيحكمون على هيكلهم وأمتهم بالخراب. وهذا تم فعلًا حيث تم هدم الهيكل الحجري (على يد تيطس القائد الروماني سنة ٧٠م)، وجاء الهيكل الجديد أي الكنيسة.. (يتبع)

السَّهَرُ الرُّوحِيُّ (١)

ونحن نقترب من شهر كيهك حيث السهر والصلاة والتسبيح حتى الصباح، لذلك يحلو لنا أن نتكلم عن السهر راجين من الرب أن يعيننا على السهر الروحي لكي ما نحيا حياة السماء ونحن على الأرض.

السهر الروحي:

هو اليقظة ضد الخمول والإهمال للوصول إلى الاستعداد الدائم لإرضاء الرب، منتظرين مجيئه والمثول بين يديه. السهر هو يقظة القلب والعقل وكل طاقات الإنسان، فلا يسقط الإنسان في أي شيء عابر (نظرة - فكرة - تصرف)، وهو حالة تحوّل مستمر من حياة حسب الجسد الى حياة حسب الروح «فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الْجَسَدِ فَبِمَا لِلْجَسَدِ يَهْتَمُّونَ، وَلكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الرُّوحِ فَبِمَا لِلرُّوحِ لأَنَّ اهْتِمَامَ الْجَسَدِ هُوَ مَوْتٌ، وَلكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلاَمٌ» (رو٨: ٥-٦). وكرر القديس بولس لفظ السهر قائلا «فَلاَ نَنَمْ إِذًا كَالْبَاقِينَ، بَلْ لِنَسْهَرْ وَنَصْحُ» (١تس٥: ٦). وقد أوصانا الرب قائلًا «انْظُرُوا! اسْهَرُوا وَصَلُّوا، لأَنَّكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ... اسْهَرُوا إِذًا، لأَنَّكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ، أَمَسَاءً، أَمْ نِصْفَ اللَّيْلِ، أَمْ صِيَاحَ الدِّيكِ، أَمْ صَبَاحًا. لِئَلاَّ يَأْتِيَ بَغْتَةً فَيَجِدَكُمْ نِيَامًا! وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسْهَرُوا» (مر١٣: ٣٣-٣٧)

معوقات السهر:

١. **محبة العالم:** «تَرَكُونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ، لِيَنْقُرُوا لأَنْفُسِهِمْ أَبْآرًا، أَبْآرًا مُشَقَّقَةً لاَ تَضْبُطُ مَاءً» (إر٢: ١٣)، لذا لنستيقظ ونسهر خوفًا من أن يجرفنا تيار العالم فنصير أعداء لله «فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا للهِ» (يع٤: ٤).

٢. **محبة المال:** «لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ، لأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُبْغِضَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الآخَرَ، أَوْ يُلاَزِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الآخَرَ. لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللهَ وَالْمَالَ» (مت٦: ٢٤)، لذلك يخدع نفسه من يظن أنه يستطيع أن يجمع بين محبة الله والسهر على أرضائه وبين محبته لجمع المال واكتنازه «لأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا» (مت٦: ٢١).

٣. **الكسل والتهاون:** لذا حذرنا القديس بولس الرسول «هذَا وَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ الْوَقْتَ، أَنَّهَا الآنَ سَاعَةٌ لِنَسْتَيْقِظَ مِنَ النَّوْمِ، فَإِنَّ خَلاَصَنَا الآنَ أَقْرَبُ مِمَّا كَانَ حِينَ آمَنَّا. قَدْ تَنَاهَى اللَّيْلُ وَتَقَارَبَ النَّهَارُ، فَلْنَخْلَعْ أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ وَنَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ» (رو١٣: ١١-١٢)

٤. **الاهتمامات الدنيوية:** «فَاحْتَرِزُوا لأَنْفُسِكُمْ لِئَلاَّ تَثْقُلَ قُلُوبُكُمْ فِي خُمَارٍ وَسُكْرٍ وَهُمُومِ الْحَيَاةِ، فَيُصَادِفَكُمْ ذلِكَ الْيَوْمُ بَغْتَةً» (لو٢١: ٣٤)، إن الإنشغال بمتطلبات الحياة اليومية وسبي العقل لها يجعل الأنسان يسقط في الهموم... لذلك قال لنا رب المجد «مُلْقِينَ كُلَّ هَمِّكُمْ عَلَيْهِ، لأَنَّهُ هُوَ يَعْتَنِي بِكُمْ» (١بط٥: ٧).

٥. **الغفلة:** هي أصل كل خطية وشهوة، فمن يرضى عن نفسه ويستحسن حالها ويكتفي بما وصل إليه، تستولي عليه الغفلة وتحاربه الأفكار ويسقط في الشهوات «أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالَكَ، أَنَّكَ لَسْتَ بَارِدًا وَلاَ حَارًّا. لَيْتَكَ كُنْتَ بَارِدًا أَوْ حَارًّا!. هكَذَا لأَنَّكَ فَاتِرٌ، وَلَسْتَ بَارِدًا وَلاَ حَارًّا، أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَتَقَيَّأَكَ مِنْ فَمِي. لأَنَّكَ تَقُولُ: إِنِّي أَنَا غَنِيٌّ وَقَدِ اسْتَغْنَيْتُ، وَلاَ حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ، وَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الشَّقِيُّ وَالْبَئِسُ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ» (رؤ٣: ١٥-١٧)، ليتنا نقول مع القديس بولس الرسول «أَنَا لَسْتُ أَحْسِبُ نَفْسِي أَنِّي قَدْ أَدْرَكْتُ. وَلكِنِّي أَفْعَلُ شَيْئًا وَاحِدًا: إِذْ أَنَا أَنْسَى مَا هُوَ وَرَاءُ وَأَمْتَدُّ إِلَى مَا هُوَ قُدَّامُ، أَسْعَى نَحْوَ الْغَرَضِ لأَجْلِ جَعَالَةِ دَعْوَةِ اللهِ الْعُلْيَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ» (في٣: ١٣-١٤).

الثيؤطوكيّات.. ومناهج مدارس الأحد

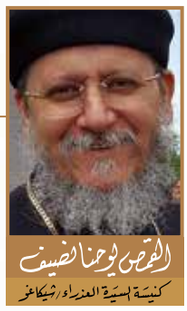

القمص يوحنا نصيف
كنيسة إسيّة العذراء شيكاغو

fryohanna@hotmail.com

ونحن نختتم عام ٢٠١٨ الذي نحتفل فيه بمئويّة مدارس الأحد.. أود أن ألقي الضوء على فكرة هامّة تشغلني منذ فترة.. وهي أنّ مناهج مدارس الأحد تفتقر بدرجة ما إلى التطعيم بتسابيح الكنيسة الغنيّة، وبالذات «**الثيؤطوكيّات**"..

بالطبع **في الفقرة الافتتاحيّة من مدارس الأحد** يمكن، بجانب الترانيم، القيام بتحفيظ بعض **مردّات القدّاس والألحان البسيطة** المناسِبة للمرحلة العمريّة.. وقد نضيف **أجزاء بسيطة من الإبصاليّات اليوميّة** التي تسبّح وتمجّد اسم يسوع الحلو، نرنّمها معًا باللغة العربيّة (أو بالإنجليزيّة، كما نفعل في كنائسنا بالمهجر).. ولكن **الإضافة المهمّة التي أراها ضروريّة، هي أن يتمّ تدريس أجزاء من الثيؤطوكيّات اليوميّة والترنيم بها أيضًا في اجتماعات مدارس الأحد..!**

الثيؤطوكيّات هي تسابيح تحوي معاني جميلة وغنيّة، تشرح لنا العقيدة الأرثوذكسية، بكلّ بساطة.. سواء كانت عن **الثالوث أو التجسُّد أو الفداء أو اتحادنا بالله..** مع شرح العديد من **الرموز** الموجودة في العهد القديم **عن السيّدة العذراء أمّ النور التي هي حوّاء الجديدة ومثال الكنيسة، وعن الميلاد البتولي، وعن خيمة الاجتماع بكلّ تفاصيلها، والعلّيقة، وجبل موسى، والحجر الصغير الذي رآه دانيال، وباب حزقيال...** بالإضافة للكثير من التأملات الروحيّة الرائعة التي تمسّ حياتنا الروحيّة وشركتنا مع الثالوث القدّوس.. ولعلّنا نعرف أنّ **بعض ألحان القدّاس الشهيرة هي مأخوذة من ثيؤطوكيّات وإبصاليّات التسبحة**، مثل لحن **"إفرحي يا مريم"** ولحن **"بي أُوْيك»..** مع الكثير من **الأَسبَسمُسَات..**

من أجل ذلك، **ما المانع أن تدخل الثيؤطوكيّات في صميم مناهج مدارس الأحد، ليتشرّب أبناؤنا وبناتنا روح الكنيسة وعقيدتها منذ الصغر؟!** وخاصّة أنّ **التعليم بالتسبيح والترنيم**، مع فهم وتوضيح ما نرتّل به، هو لونٌ من **التعليم بالمشاركة** الذي **يَثبُت بقوّة في الذهن والقلب..** مع ملاحظة أنّ **اللغة العربيّة** هي التي ستكون مُستخدَمة، بينما يكون **استخدام اللغة القبطيّة في حصص الألحان المتخصّصة وليس اجتماعات مدارس الأحد.**

أقترح بشكل محدّد الآتي:

* **في المرحلة الابتدائيّة:** يتمّ تحفيظ الأولاد **كلّ مردّات الثيؤطوكيّات**، مثل: **"هو أخذ الذي لنا: وأعطانا الذي له: نسبحه ونمجّده: ونزيده علوًّا"**، وباقي المردّات بالنغمات الجميلة.. مع تدريس **بعض رموز السيّدة العذراء في العهد القديم، كالعلّيقة، وسلّم يعقوب، والمجمرة الذهبيّة..**

* **في المرحلة الإعداديّة:** يتمّ **الترنيم بعدد من قِطَع إحدى الثيؤطوكيّات كلّ أسبوع** في مدارس الأحد.. مع تدريس باقي **رموز السيّدة العذراء، وألقابها** المذكورة في التسبحة..

* **في المرحلة الثانويّة:** يتمّ **الترنيم بأجزاء من الثيؤطوكيّات في كلّ أسبوع..** مع **شرح** بعض المعاني العميقة فيها، بالإضافة إلى **حفظ** بعض ألحانها إن أمكن.. ولو لحن بسيط مثل: **"إيفول هيتين ماريا"..**

* **في مرحلة شباب الجامعة والخرّيجين:** بالإضافة لفقرة تسبيح ثابتة بجزء من الثيؤطوكيّات، لمدّة خمس دقائق مثلاً، يمكن فتح مناقشات حول عشرات من القطع الروحيّة أو اللاهوتيّة العميقة الموجودة في الثيؤطوكيّات، مثل:

+ صنعوا تابوتًا من خشب لا يسوّس، وصفّحوه بالذهب داخلاً وخارجًا. وأنتِ أيضًا يا مريم العذراء، متسربلة بمجد اللاهوت داخلاً وخارجًا. لأنّك قدّمتِ شعبًا كثيرًا لله ابنك، من قِبَل طهارتك.

+ السلام لمعمل الاتحاد غير المُفترق الذي للطبائع، التي أتت معًا إلى موضع واحد بغير اختلاط.

+ السلام للخِدْر المُزَيّن بكلّ نوع، الذي للخَتَن الحقيقي الذي اتّحد بالبشريّة...

في الحقيقة إنّ الثيؤطوكيّات هي كنزٌ عظيم يُمكِن أن يُغني بقوّة مناهج مدارس الأحد.

خِدْمَة الرِعَايَة الاجتماعيّة (٢)

في عدد سابق (٩ نوفمبر ٢٠١٨) قدمت خدمة سكرتارية الرعاية الاجتماعية فكرة مبسيطة عن تدبير خدمة الرعاية الاجتماعية والتنموية للأسر البسيطة، بهدف النهوض بالأسر ماديًا وثقافيًا واجتماعيًا وصحيًا لتحقيق الحياة الكريمة لهم.. وذكرنا أنه تم اطلاق أربعة برامج خدمية:

الأول: برنامج «علِّم ابنك» (تم عرضه بالعدد السابق).

الثاني: برنامج «وثيقة أمان» الذي تقدمه وزارة التضامن الاجتماعي لأبناء الوطن، وهي وثيقة (شهادة) تصدر من البنوك المصرية بهدف التأمين على حياة عائل الأسرة. قيمة الشهادة ٥٠٠ جنيه ومضاعفاتها إلى ٢٥٠٠ جنيه تُصرَف في حالة الوفاة أو الإعاقة الكاملة، ولها عائد ١٦٪، مدة الشهادة ٣ سنوات وتُجدَّد تلقائيًا مرتين.

وقد اشترك الكثير من محبي الخير في داخل مصر وخارجها من خلال مكتب الرعاية الاجتماعية بالمقر البابوي في تدعيم هذا البرنامج للعائلات البسيطة لتامين الحياة لهم.

وقد تم فتح حساب بالبنك التجاري الدولي CIB:

الحساب بالجنيه المصري

١٠٠٠٣٥٧٧١٨٠٢

بالدولار الأمريكي

١٠٠٠٣٥٧٧١٨٤٥

القمص بيشوي شارل

سكرتير قداسة البابا

لخدمة الرعاية الاجتماعية بالمقر البابوي

اجتماعيّات

«الصِّدّيقُ يكونُ لذِكرٍ أبديٍّ» (مز ١١٢:٦)

ذكرى الميلاد السمائي الأول

للشماس وخادم الرب الأمين

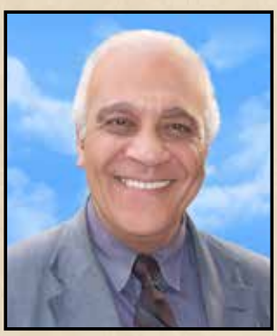

ناجي فايق مسيحة

تدعو الأسرة الجميع لحضور

القداس الإلهي على روحه الطاهرة

يوم السبت الموافق ٥ يناير ٢٠١٩م

الساعة ٧:٣٠ صباحًا

بكنيسة القديسين جوارجيوس

والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة

القس إبراهيم القمص عازر
كنيسة الشهيد مارمينا الأثري بمدينة سوهاج

زمن الافتقاد

fribrahemazer@hotmail.com

هل يمكن لله أن ينسى أولاده، حتى يفتقدهم؟ هل يمكن للمرأة أن تنسى رضيعها فلا ترحم ابن بطنها؟ إن نسيت المرأة، فإلهنا الصالح لا ينسى حتى نقول عنه إنه قد تذكر. هو الله، هو ليس إنسانًا أو ابن إنسان حتى ينسى (عدد٢٣:١٩). هو صانع الأحداث ومدبّرها، هو محرّك التاريخ وضابط الكون. لقد وعد الله آدم أن رأس المرأة يسحق رأس الحية، ومرّت الآف السنين، جاء ملوك ونطق أنبياء، نشأت ممالك وقامت أمم واندثرت شعوب، ولكن ظل الوعد محفوظًا بسلطان الله وكلمه قدرته، فكلمته لا يمكن أن ترجع فارغة أبدًا، والوقت ما بين الوعد وتحقيقه، وهو وقت للعمل. وما يراه البعض تأخيرًا أو يظنه نسيانًا، هو في حقيقته إعداد. وأتخيل آباءنا آدم ونوح وإبراهيم وإسحق ويعقوب ويوسف، وإيليا وإرميا ودانيال والأنبياء والأبرار... وهم يحاولون أن يفكرو في وعوده الله التي تلقّوها وآمنوا بها: كيف سيحل الله القضية، ويحقق وعوده ويتمم خلاصه؟

ولكن في الحقيقة لم يخطر في فكر أحدهم أن يكون الأمر هكذا، كما نحياه ونعيشه ونختبره الآن. فأعمال الله تفوق تفكيرنا وتتعدّى حتى تخيُّلاتنا، فهو الذى يصنع معنا أكثر ممّا نسأل أو نفهم. فأعمال الله كاملة، والإنسان في نقصه يسعى للكمال، ولكن لا يصل إليه. وما بين آدم الاول والثاني سلسلة من الرموز والأحداث والإشارات والنبوات، كلها تسير بنا نحو شخص الرب يسوع.

ويتبارك يوحنا المعمدان أن يكون آخر هؤلاء، هو السابق الصابغ، فأبوه هو زكريا (الله يتذكر)، وأمه هي أليصابات (الله يقسم)، ويوحنا هو (الله تحنن). أمّا جبرائيل فهو جبروت الله وقوته، سلطانه وقدرته. فالله في تحننه ورحمته، أقسم ووعد الإنسان، ولذلك لا يمكن أن ينسى. والعذراء تحمل فى داخلها وعد الآف السنين، ونبوات الأنبياء، وشهوة الأجيال، ورغبة الملوك. ولذلك بعد البشارة تذهب مسرعه بنفسها، بوعد الملاك لها، تذهب مباشرة إلى أليصابات وتبشرها. ومن هي أليصابات، سوى العهد القديم؟ هي التي تحمل في أحشائها آخر أنبياء العهد القديم، تحمل خبرة آلاف السنين، تحمل الناموس بشرائعه المختلفة وتشريعاته. لذلك تذهب العذراء ببشرى الخلاص، لتبشرها وتبلغها، بل وتفرح معها أن المكتوب قد تم، والوعد قد تحقق، وما كان أمنية صار حقيقية، وما كان غائبًا صار حاضرًا. لقد أتى زمن الافتقاد، كما عبّر زكريا الكاهن، لقد افتقدنا المشرق من العلاء ليضيء على الجالسين في الظلمة وظلال الموت، ويهدينا إلى طريق السلام الحقيقي. فلماذا لا نفرح ولا تعظم نفوسنا الرب؟ لماذا لا نبتهج ولا نفرح بخلاصه ونعمته؟ فالقدير صنع الأعجوبة، أعجوبة تنازله ليصير إنسانًا حقيقيًا، ويسكن أحشاء امرأة، وتصير أمًا بالحقيقة لتقدم أنموذجًا للبشرية، بل تصير هى نفسها النموذج، لكل من يحفظ كلام الله ويختبره، فيصير حاملًا للمسيح وهيكلًا مقدسًا للروح القدس. لذلك لم يكن غريبًا على الكنيسة أن تمتدح أمومة العذراء، وتترنم بإيمانها، وتطوِّب شخصيتها العجيبة، وتمجد ابنها المولود منها الذ هو بالحقيقة ربها وبارئها وخالقها، فهو عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا.

بالحقيقة الله دائمًا معنا، نحن يمكن أن ننساه ولكنه لا ينسانا، إذًا الإنسان هو مسرة قلب الله منذ الأزل، ومحبته باقية ودائمة إلى الأبد.

القس بولا وليم
كاهن كنيسة مارمرقس بمدينة البدرشين

نورٌ أشرق في الظلمة

fr.paulawilliam@gmail.com

خلق الله الإنسان على صورته ومثاله، وميزه بالعقل وبالنطق وبحرّية الإرادة. خلقه في مجد وكرامة، وسلّطه على الحيوانات والنباتات، بل وأخضع له كل الخليقة. ولكن آدم وحواء سقطا بغواية الحية، وأحدرا معهما الجنس البشري كله، وساد الشر على البشر، وتسلط علينا الموت. انحدر الجنس البشري كله من المجد والكرامة التي خُلق عليها، إلى الذل والهوان والتمرُّغ في شرور ونجاسات مهينة، ومن التمتع بنور الله إلى ظلمة الخوف منه وإلى الموت الذي صار المصير المحتوم لكل البشر، ومن الشبع بالله إلى التذلل لشيطان نجس أو شهوة رديئة أو ملاهي العالم لعلها تشبعه. وتطوّر الإنسان في صنع الشر، وتمادى في البعد عن الله.

ومن آن لآخر، وفي كل جيل، عاش أناس يحبون الله، ويشتاقون إليه، ويتلمّسون بشغف ظلال الصورة المكرمة التي خُلق الإنسان عليها، ويتمنون لو استطاعوا أن يعيشوا ويحيوا حياة البر والقداسة التي كان عليها آدم قبل السقوط، وبحنين قلبي يترجون وجه الله ويتلمّسون سماع صوته ويتمنون عشرته. عاشوا على رجاء في وعد الله، أن نسل المرأة سيسحق رأس الحية، نادوا عليه «ليتك تشق السماوات وتنزل».

وفي ملء الزمان، أرسل الله ملاكه جبرائيل ليبشر أمنا الطاهرة العذراء مريم بأعظم بُشرى في تاريخ البشرية. فها هي الحياة تعود للإنسان المائت، وها هو النور يعود ليشرق على الشعب الجالس في الظلمة، وها هي الحرية تُمنح لمن قيّدهم إبليس بقيود الشر، وسبى عقلهم ومرّغهم في وحل الدنس، واقتنص أرواحهم مقيدة في الجحيم.

عجيب هو حبك يا رب الذي أنزلك من سماء مجدك إلى ذلنا لتفتدينا. عجيب هو حبك للبشر وتدبيرك لخلاص شعبك بطريقة لا يستطيع العقل أن يدرك أعماقها. عجيبة هي حكمتك وقدرتك التي تجلت في تواضعك الذي به رفعتنا. عجيبة هي رحمتك للإنسان الترابي الذي من خلال تجسدك رفعته في المجد، وفتحت أمامه الطريق لحياةٍ أبديةٍ تفوق في مجدها مجده الأول.

فإن كنا نتعجب كيف من تراب الأرض خلقتَ إنسانًا، فالأعجب هو عملك الخلاصي، الذي به انتشلت الإنسان الفاسد من قبور الشهوات النجسة ونَتَن الخطية إلى حياة القداسة ومعاينة مجدك، ومن الضياع إلى الحياة الأبدية، ومن ظلمة الموت إلى معاينة نور مجدك والفرح بعشرتك. ولكن الأشد عجبًا هو رد فعل الإنسان السلبي تجاه حبك وفدائك، وتجاهله وإنكاره وعدم قبوله لتدبيرك العظيم. عجيب أن يظل الإنسان، بجهل شديد، يقبل خداع الشيطان وضلاله، ويرفض قبول هذا الفداء العظيم، وينكر حبك، ويهرب منك، ويظل يبحث عن ظلام جديد يتوه بداخله، ويتمسك بخطاياه وجهله، ويرفض طرقك.

أشرق علينا من جديد بنورك يا رب، أنر العقول التي تاهت في ظلام إنكار وجودك أو إنكار فداءك واستكثروا عليك حبك للبشرية، أنر القلوب التي ملأها ظلام الحقد والغل والكراهية ورفضت كل صور الحب، أنر على الذين ما زالوا أسرى في سجون الخطية المظلمة وحرّرهم من سبي إبليس.

صفحات مجهولة من تاريخ مدارس الأحد (٥)

بيسنت دلواري شنوده

بمناسبة مئوية مدارس الأحد نستعرض في هذه السلسلة من المقالات بعض الصفحات المجهولة من تاريخ مدارس الأحد في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية التي ربما طواها الزمن أو كادت أن تخبو من ذاكرة التاريخ. وليس هدفنا مجرد سرد للتاريخ ولكن استخلاص دروس هامة من رحلة مدارس الأحد.

(٤) رحلة اللجنة العليا:

في الحلقات الماضية من هذه الصفحات استعرضنا رحلة اسم مدارس الأحد ومنهجها عبر مائة عام هو تاريخها المجيد، وفي هذه الحلقة نبحر معًا في رحلة اللجنة العليا التي أسست وأدرات مدارس الأحد عبر تاريخها. ونبدأ باللجنة التأسيسية، فعندما وصلنا إلى عام ١٩١٨م كانت مشاعر القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس قد تعلَّقت بشدة بإنشاء مدارس لتعليم الأطفال والفتيان تعليمًا روحيًا في الكنيسة، وكان في نفس الوقت أتفق القمص سلامة منصور، والأستاذ يوسف إسكندر جريس على إنشاء «جمعية الطفل يسوع» للاهتمام بالتعليم الروحي للنشء. وطلبا من الشماس حبيب جرجس الانضمام لهما فعرض عليهما مشروع مدارس الأحد الذي كان قد أعدَّه وخطط له من قبل، فلما اعترضا على التسمية فقام بتغييرها باسم «إنجيل الأحد للمدارس». ويمكننا اعتبار هؤلاء المؤسسون هم اللجنة التأسيسية التي بدأت الرحلة نشاطها في الكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك. فقدَّمت تعليمًا لأطفال المدارس الحكومية يوم الجمعة والمدارس الخاصة أو الأهلية يوم الأحد.

أمّا اللجنة الأولى فصدر قرار من البابا كيرلس الخامس بتشكيلها من تسعة أعضاء برئاسة القمص بطرس عبد الملك، والشماس حبيب جرجس مدير المدرسة الإكليريكية مديرًا للتعليم، والأستاذ يوسف إسكندر جريس سكرتيرًا عامًا، والأستاذ عريان جرجس ناظر المدارس القبطية مراقبًا للجوائز، والأستاذ قوسة جرجس أمينًا للصندوق، والأستاذ إبراهيم تكلا المفتش بنظارة المعارف مفتشًا عامًا، وكل من الشماس فرج جرجس الواعظ بكنيسة الفجالة، والقمص رزق الله جرجرس، والقمص ميخائيل خليل أعضاء، بالإضافة إلى اثنتين من الخادمات لسكرتارية قسم البنات هما: مدام إبراهيم فهمي، والآنسة إميلي عبد المسيح.

وفي عام ١٩٣٢م وتيسيرًا على اللجنة في اتخاذ قراراتها تم تشكيل مجلس إدارة لمدارس الأحد في الكنيسة القبطية برئاسة القمص بطرس عبد الملك الذي كان رئيسًا للمجلس الملّي وقتها، والقمص رزق الله جرجس نائبًا للرئيس، والشماس حبيب جرجس مدير المدرسة الإكليريكية سكرتيرًا عامًا، وعبد السيد إسحق أمينًا للصندوق، وكل من كامل جرجس ولبيب العسال الأستاذين بالمدارس الأميرية أعضاء.

في عام ١٩٢٧م تم إعادة تشكيل اللجنة العامة لمدارس الأحد في الكنيسة القبطية للمرة الثانية من الأستاذ كامل إبراهيم رئيسًا، والأستاذ أسعد مرقس نائبًا للرئيس، والأرشيدياكون حبيب جرجس سكرتيرًا عامًا، والأستاذ كامل جرجس أمينًا للصندوق، والقس قسطنطين موسى مساعدًا لأمين الصندوق، والأستاذ جورجي إبراهيم سكرتيرًا للجنة، وكل من القمص إبراهيم عطية، والقمص بطرس عطاالله الجوهري، والقمص غبريال إسحق، والقمص جرجس بطرس، والأستاذ فريد ديمتري أباديير، والأستاذ تكلا رزق، والأستاذ لبيب العسال، والأستاذ فوزي جرجس، والأستاذ سعد ميخائيل، والأستاذ رياض حبيب، والأستاذ هنري إبراهيم، والأستاذ زكي فرج الله، والدكتور جندي واصف، والدكتور وليم الخولي أعضاء.

وفي منتصف الأربعينات شهدت اللجنة العامة تطورًا جديدًا بتعيين أول مندوب مُكرَّس لخدمة أعمال اللجنة هو المهندس سامي أمين الذي صار القمص أنطونيوس أمين كاهن كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة فيما بعد، وقد أعقبه الأستاذ سمير خير سكر الذي صار نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية فيما بعد.

وأعقب ذلك تشكيل اللجنة العليا المركزية لمدارس الأحد وجامعة الشباب القبطي في العاشر من أبريل ١٩٤٨م طبقًا للائحة الجديدة من أربعة وعشرين عضوًا ممن لهم محل إقامة بالقاهرة، ولهم خبرة بشئون مدارس الأحد برئاسة البابا يوساب الثاني، والأرشيدياكون حبيب جرجس نائبًا لغبطة الرئيس، وتولى منصب السكرتير العام الأستاذ لويس ذكري، والمهندس سامي أمين أمينًا عامًا للجنة ومسئولًا عن قسم مراسلات الأقاليم الذي تولته مدارس الأحد بالجيزة. ومقرر اللجنة المالية المهندس يوحنا الراهب، ومقرر اللجنة الفنية الأستاذ نظير جيد، ومقرر اللجنة الإدارية الأستاذ نسيم مجلي، والأستاذ تكلا رزق أمينًا للصندوق. وضمت اللجنة في عضويتها بعضًا أعضاء المجلس الملي العام كان أبرزهم الأستاذ حبيب المصري، والأستاذ عبد الحليم إلياس نصير، والأستاذ المستشار إسحق عبد السيد، كما ضمت عددًا من أمناء الخدمة والآباء الكهنة الذين رُسموا حديثًا وهم القمص بولس بولس، والقس صليب سوريال، والأستاذ وهيب عطا الله، والأستاذ عبد المسيح بشارة، والأستاذ مليكة أسكندر، والمهندس زغلول عبده، والمهندس وليم متياس، وتُوزَّع أعمال اللجنة العليا على ثلاث لجان هي اللجنة الإدارية، واللجنة الفنية، واللجنة المالية. وبعد انتقال القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس إلى السماء عقدت اللجنة العليا اجتماعًا وتم اختيار الأستاذ وهيب عطا الله (المتنيح الأنبا غريغوريوس أسقف الدراسات القبطية والبحث العلمي) نائبًا لغبطة الرئيس العام لمدارس الأحد، وصار المسئول عن مدارس الأحد بدلًا من الأرشيدياكون حبيب جرجس، وكان الأستاذ وهيب عطا الله يشغل في ذلك الوقت منصب وكيل الإكليريكية بالقاهرة.

وبعد جلوس قداسة البابا كيرلس السادس على كرسي مارمرقس، أنشأ مكتبًا بالبطريركية لشئون التربية الدينية للتنسيق بين أعمال اللجان المختلفة والتعاون مع الفروع المنتشرة في أنحاء الكرازة واعتمادها، وذلك حرصًا من قداسته على استقرار نظام ثابت لا يتغير بتغير الأشخاص، وأسند إلى القس أنطونيوس أمين مهمة الإشراف على هذا المكتب، وأعاد تشكيل اللجنة العليا في أغسطس ١٩٦١م التي تغير اسمها إلى اللجنة العليا لشئون التربية الكنسية من القمص إبراهيم عطية مدير الكلية الإكليريكية رئيسًا، والدكتور وهيب عطا الله سكرتيرًا، وعضوية القمص أنطون عبد الملك والقمص قسطنطين موسى والقمص بطرس سيفين والقمص صليب سوريال والقمص مكاري السرياني، والأساتذة عياد عياد وتكلا رزق وتوفيق إبراهيم وفوزي جرجس ولويس ذكري، وجعل مقر انعقاد اللجنة العليا هو المقر البابوي.

وفي سبتمبر ١٩٦٢م تمت رسامة أول أسقف للتعليم هو نيافة الأنبا شنوده (قداسة البابا شنوده) وتولى نيافته الإشراف على التربية الكنسية ورأس اللجنة العليا لمدارس التربية الكنسية، وبعد ارتقاء نيافته الكرسي المرقسي عام ١٩٧١م أصدر قرار بإعادة تشكيل اللجنة العامة للتربية الكنسية برئاسة قداسته وعضوية سبعة عشر من كبار الخدام من القاهرة واثنين من الإسكندرية بالإضافة إلى ستة خادمات لخدمة الفتيات، وقد شغل الدكتور راغب عبد النور ثم الدكتور سليمان نسيم منصب السكرتير العام خلال هذه الفترة التي امتدت حتى بداية الثمانينات. وبمناسبة مئوية مدارس الأحد طالب نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي ومقرر لجنة المئوية (وسكرتير المجمع المقدس حاليًا) بإعادة تشكيل اللجنة العليا لمدارس الأحد، أمّا مفاجأة الاحتفالية فكانت كلمة قداسة البابا تواضروس الثاني التي أعلن فيها عزمه تخصيص أسقفية جديدة للطفولة ومدارس الأحد.

الذكصولوجيّة الرابعة لشهر كيهك

مايكل حلمي (راعي)
باحث في القبطيات
mickelhelmy@yahoo.com

يُعْتَبَر شهر كيهك هو الشهر الأغنى بالصلوات بين شهور السنة القبطية، حيث يزدحم بكثيرٍ من التراتيل بكل اللُغات التي أُستُخدمت داخل كنيستنا على مر العصور، بدءًا باليونانية، ومرورًا بالقبطية، وبعدهما العربية في نهاية المطاف، والتي كُتِبَ بها السواد الأعظم من تراتيل هذا الشهر وكانت لها اليد العُليا والتأثيرات الكبرى حتى على القطع التي كُتبت بالقبطية من إبصاليات وطروحات في عصور متأخرة، فجاءت أغلبها مقفاة على طريقة السجع المستخدمة في الشعر العربي. ولكن من بين هذه التراتيل توجد عناصر قديمة جدًا يجب وضعها في الاعتبار. ومن بين هذه العناصر الذكصولوجية الرابعة لشهر كيهك والتي مطلعها «وفي الشهر السادس أُرسل جبرائيل كما في الانجيل..» ويمكن أن تُقال أيضًا في عيد البشارة ٢٩ برمهات، وأيضًا تُستَعمَل كجزء من الطرح الواطس في نفس اليوم.

العظة PG 50, 793	الذكصولوجية /الطرح الواطس
Ἀπεστάλη Γαβριὴλ τὴν παγκόσμιον μηνῦσαι σωτηρίαν. أُرسل غبريال لإعلان الخلاص المسكوني.	ⲁⲡⲟⲥⲧⲟⲗⲟⲥ ⲛ̀Ⲥⲁⲃⲣⲓⲏⲗ ⲉⲫⲉⲣⲇⲓⲁⲕⲟⲛⲓⲛ ⲙ̀ⲡⲉⲛⲟⲩϫⲁⲓ. أُرسل غبريال، خادمًا لخلاصنا.
ἀπεστάλη δοῦλος ἀσώματος πρὸς παρθένον ἀμόλυντον· أُرسل العبد غير الجسداني إلى العذراء غير الدنسة.	ⲁⲡⲟⲥⲧⲟⲗⲟⲥ ⲙ̀ⲡⲓⲃⲱⲕ ⲛⲁⲥⲱⲙⲁⲧⲟⲥ ϣⲁ ⲧⲡⲁⲑⲉⲛⲟⲥ ⲛⲁⲧⲟⲩⲁⲗⲉⲃ. أُرسل العبد غير الجسداني إلى العذراء غير الدنسة.
ἀπεστάλη Γαβριὴλ, φέρων τῷ Ἀδὰμ ὑπογραφὴν ἀνακλήσεως· أُرسل غبريال حاملاً توقيع الرجوع لآدم.	ⲁⲡⲟⲥⲧⲟⲗⲟⲥ ⲛ̀Ⲥⲁⲃⲣⲓⲏⲗ ⲉⲧⲧⲟⲟⲩⲛ ϩⲁ ⲡⲓⲱⲟ̀ⲉⲱ ⲙ̀ⲙⲉⲣⲓ. أُرسل غبريال حاملاً الدعوة الجديدة.
ἀπεστάλη ὁ ἁμαρτίας ἐλεύθερος πρὸς τὴν φθορᾶ ἀνεπίδεκτον· أُرسل الحر من الخطية إلى غير المتأزعة من الفساد.	ⲁⲡⲟⲥⲧⲟⲗⲟⲥ ⲙ̀ⲡⲓⲉⲗⲉⲩⲑⲉⲣⲟⲥ ϣⲁ ⲧⲁⲗⲟⲩ ⲛ̀ⲥⲉⲙⲛⲉ. أُرسل الحر إلى الفتاة العفيفة.
ἀπεστάλη Γαβριὴλ, ἄξιον εὐτρεπίσαι τῷ καθαρῷ νυμφίῳ τὸν θάλαμον. أُرسل غبريال ليعد الغرفة المستحقة للعريس النقي.	ⲁⲡⲟⲥⲧⲟⲗⲟⲥ ⲛ̀Ⲥⲁⲃⲣⲓⲏⲗ ⲉⲥⲉⲃⲧⲉ ⲡⲓⲛⲧⲩⲫⲓⲟⲥ ⲙ̀ⲙⲁⲓ. أُرسل غبريال ليعد للعريس الحقيقي.
ἀπεστάλη Γαβριὴλ πρὸς τὸ ἔμψυχον τοῦ βασιλέως τῶν ἀγγέλων παλάτιον· أُرسل غبريال إلى القصر النفساني الذي لملِك الملائكة.	ⲁⲡⲟⲥⲧⲟⲗⲟⲥ ⲛ̀Ⲥⲁⲃⲣⲓⲏⲗ ϣⲁ ⲡⲁⲗⲁⲧⲓⲟⲛ ⲙ̀ⲡⲯⲩⲭⲟⲛ. أُرسل غبريال إلى القصر النفساني.

وهذه الذكصولوجية (أو الطرح) هي اقتباس آبائي (في أغلبها) من عظة منسوبة للقديس يوحنا ذهبي الفم بعنوان In an- nuntiationem b.Virginis «عن البشارة والعذراء المُمجدّة» وتأخذ رقم CPG 4519 في فهرس الآباء اليونانين لجيرار M. Gee- rard، ولها ترجمات قديمة باللغات الأرمينة والجورجيانية والسلافونية، إلّا أن فليب شاف Ph. Schaff ينسبها إلى القديس غريغوريوس صانع العجائب.

ملاحظات: – لا توجد نسخة قبطية للعظة حاليًا، لكن من الذكصولوجية نستطيع تخمين أن النص كان معروفًا عند الأقباط في الماضي.

– النص القبطي للذكصولوجية جاءت عباراته مقتضبة عن نظيرتها في العظة وذلك لسهولة استخدامه ليتورجيًا بطريقة مُرتَّلة في قالب نصي مُخْتَصر. – لا يُمكن فهم بعض عبارات الذكصولوجية إلّا عن طريق نص العظة. – جاءت بعض الأخطاء في طبعات الإبصلمودية المختلفة لذا فقط اعتمدنا على المخطوطات، مثل مخطوط ٣٥٧(٤)/ طقس بالمتحف القبطي، ورقة ١٠٥.

والخلاصة أن بعضًا من تراتيل شهر كيهك قديمة جدًا وذات أصل آبائي عريق.

تأملات في أمثال السيد المسيح عن... البيت

مارياد أدلارد
كنيسة السيدة العذراء - أمستردام
marianneed@hotmail.com

اعتمد الرب يسوع في تعليمه لتلاميذه وللجموع ولنا طريقة «الأمثال»، والمَثَل.. وإن كان يجسد الفكرة ويجعلها واقعية فندركها بسهولة، إلّا أن الأمثال لها غرض أعمق وأكثر ذكاء.. فهو يجعلنا نفكر في مغزى المثل، والتفكير نعمة إنسانية عظمى اهتم الرب جدًا أن ينمّيها ويباركها فينا!

ومن بين التشبيهات الواضحة التي استخدمها الرب في أمثاله هو مثل «البيت»...

فحياة كل انسان هي بناء نشيّده خطوة بخطوة، ثم نعتني به ونحافظ عليه حتى ينتهي العمر!

وتكلم الرب عن ثلاث أنواع من البيوت..

١– البيت المبني على «الرمل».

٢– والبيت المبني على «الصخر».

٣– والبيت الثالث... هو البيت «الفارغ».

وللصدفة (وليس في كلام الرب مجال للصدف).. البيوت الثلاثة تشير إلى العمل والجهاد الروحي.

فالبيت المبني على الرمل هو إنسان «يسمع» كثيرًا ولكنه «لا يعمل» بما يسمعه، وهذا البيت سيسقط سريعًا. والبيت المبني على الصخر هو انسان «يسمع» ثم يذهب «ويعمل» بما سمعه من وصايا (متى ٧، لوقا ٦)، وهذا البيت يثبت جيدًا أمام العواصف والتجارب. أما البيت «الفارغ»... فخطر جدًا هذا البيت! إنه إنسان تاب مرة عن خطية كبيرة، فأصبحت حياته نظيفة طاهرة.. فرح جدًا بجمال بيته.. ولكنه لم يؤثثه ويحمِه. أو إنسان قرر وآمن واستراح.. ثم استراح! أو إنسان اكتفى.. صلى مرة وصام مرة ورنم وسبح.. وشعر بالكفاية!... وهذا البيت النظيف الفارغ هو مطمع كبير لإبليس، فمعركة إبليس ليست معركة «المرة الواحدة»، ولا «القرار اللحظي». إبليس لا يهجم ويخسر ويغادر، إبليس «يتربص» و«يراقب» و«يتحين» الفرص.

والبيت الفارغ هو ذهنك الفارغ، ذراعاك المرتخية الكسولة، وركبك المسترخية الممدودة المرتاحة، شبابيك مفتوحة لكل رياح، أبواب مرحّبة بلا ضوابط، حياة بلا جهاد في الحراسة والتدقيق والمراقبة، حياة بلا جهاد في الصلاة الدائمة والقراءة الجادة والممارسة المستمرة لثمر الروح! البيت الفارغ يخلو من الحياة المنعشة، يخلو من المياه النقية، يخلو من الفاكهة الطازجة.. البيت الفارغ.. هو بيت يخلو من الروح! والبيت الذي يخلو من الروح، تكون أواخره أشر من أوائله! «إِذَا خَرَجَ ٱلرُّوحُ ٱلنَّجِسُ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ، يَطْلُبُ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ. ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي ٱلَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِغًا مَكْنُوسًا مُزَيَّنًا. ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخَرَ أَشَرَّ مِنْهُ، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ، فَتَصِيرُ أَوَاخِرُ ذَلِكَ ٱلْإِنْسَانِ أَشَرَّ مِنْ أَوَائِلِهِ!»

تنـــويـــه

سيتم إصدار العدد القادم من المجلة يوم الجمعة الموافق ١١ يناير ٢٠١٩م (بعد عيد الميلاد المجيد) إن شاء الرب.

تنـــويـــه

بدءًا من العدد القادم سيتم زيادة سعر المجلة إلى خمسة جنيهات نظرًا لارتفاع تكاليف الطباعة، وشكرًا لتفهمكم.

الدعوة والاختيار شأن إلهي

(دراسة وتأمل في النص اليوناني للعهد الجديد)

د/ سامح فاروق

تمتاز اللغة اليونانية بما يعرف بـ«البناء الأوسط»، وكما هو واضح من اسمه هو حالة وسط بين المبني للمعلوم والمبني للمجهول، فنهاياته نهايات المبني للمجهول، ومعناه معنى المبني للمعلوم، أي يمكن أن يُتبع بمفعول به، ويدل في هذه الحالة على أن فاعل الفعل يقوم بالفعل لمصلحته أو بما يعود بالنفع عليه هو شخصيًا.

في إنجيل معلمنا مرقس الرسول (٣:١٣)، وفي حادثة دعوة الرب لتلاميذه، يستخدم كاروزنا البناء الأوسط بدلا من المبني للمعلوم، فيقول:

«Καὶ ἀναβαίνει εἰς τὸ ὄρος καὶ προσκαλεῖται οὓς ἤθελεν αὐτός»

وهنا الفعل *προσκαλεῖται* في صيغة البناء الأوسط، وهذا يعني أن ربنا يسوع المسيح في دعوته لتلاميذه وفي اختياره لهم قام بهذا الفعل لنفعه واهتمامه الشخصي الخاص. فبدعوته واختياره لهم جعلهم له، أصبحوا ملكًا له، صاروا خاصته، لخدمته، مكرسين له، مخصصين له!

ومما يزيد قناعتنا، من خلال النص اليوناني، بأن الدعوة لتبعية المسيح وخدمته شأن إلهي، أضاف النّص الضمير الشخصي التوكيدي *αὐτός*. وهذا يعني أن الرب دعا الذين «أرادهم هو نفسه»، أي أنه هو نفسه الذي اختار وهو نفسه الذي دعا. فلا مجال للسعي «فإذا ليس لمن يشاء ولا لمن يسعى بل لله الذي يرحم» (رو٩:١)، ولا مجال للزج بالنفس في تبعية الرب «وفيما هم سائرون في الطريق قال له واحد يا سيد أتبعك أينما تمضي» (لو٩:٥٧)، ولا مجال لتزكية.

وبناء عليه تكون ترجمة الآية بمفهومها اليوناني الأصلي هكذا:

"ودعا لنفسه الذين أرادهم هو نفسه!"

هذا الأمر يتكرر مرة أخرى مع الفعل *ἐκλέγομαι* أي يختار لنفسه أو ينتخب (يو٦:٧٠)، ولنا في هذا الأمر أكثر من شاهد. ففي إنجيل معلمنا يوحنا يقول الرب لتلاميذه: «ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم (لنفسي)» (١٥:١٦)، وأيضا: «بل أنا اخترتكم (لنفسي) من العالم» (١٥:١٩)، ويقرر القديس بولس نفس الحقيقة بنفس الفعل هكذا قائلا: «اختار الله (لنفسه) جهال العالم» (١كو١:٢٧).

وقد أثبتت مواقف عديدة في حياة ربنا يسوع المسيح على الأرض أن كل من حاول أن يفرض نفسه على تبعيته وكل من اقترب إليه بغرض أن ينضم إلى جماعته، لم يقبله الرب! فها هو الشاب الغني يفرض نفسه عليه قائلا: «أتبعك حيث تمضي يا رب»، فكان رد الرب له: «إن للثعالب أوجرة ولطيور السماء أوكار» (لو٩:٥٧). رغم أنه في نفس الموقف تقريبًا وقع اختياره على آخر وقال له: «اتبعني»، فكان بالأحرى أن يقبل مَنْ يفرض نفسه عليه باستعداد، ولكنه جعل أمر الدعوة للتبعية والاختيار أمرًا خاصًا به. وآخر بعد أن شُفِي أراد أن يتبعه «أما الرجل الذي خرجت منه الشياطين فطلب إليه أن يكون معه، ولكن يسوع صرفه قائلًا: ارجع إلى بيتك وحدّث بكم صنع الله بك» (لو٨:٣٨). فكان كل من يُقبِل إلى المسيح من ذاته بدون دعوة ويقول له: «أتبعك» يكون رد الرب عليه هو: «امضِ»، وكل ما كان يريد أن يكون معه، يقول له «ارجع»!!

إنذارات عيدي الميلاد ولغطاس المجيدين لعام ٢٠١٩م

أولًا: الولايات المتحدة الأمريكية

إيبارشية أوهايو ومتشيجن:

١- **القمص مرقس مجد الله** للصلاة في كنيسة مارجرجس توليدو – أوهايو.
٢- **القس صليب عجيب.**

إيبارشية بنسلفانيا وديلاوير وميريلاند ووست فيرجينيا

١- **القمص أفرايم الأنبا بيشوي** للصلاة في كنيسة العذراء والبابا أثناسيوس – ميريلاند.

إيبارشية نيويورك ونيو إنجلاند

١- **القس إقلاديوس يواقيم** للصلاة في كنيسة عذراء الزيتون – نيويورك.

إيبارشية نورث كارولينا وساوث كارولينا وكنتاكي

١- **القس بقطر خليل.**
٢- **القمص برسوم حلمي جرجس.**
٣- **القمص يوسف جيد.**

ميريلاند:

١- **القمص أبرآم عزيز** للصلاة في كنيسة مارجرجس ميريلاند.

ثانيًا: كندا

١- **القس أندراوس موريس** للصلاة في كنيسة العذراء ومارمينا بساسكتون – كندا.
٢- **القس يوسف القمص سرجيوس.**

ثالثًا: أوروبا

إيبارشية أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا

١- **القمص إستفانوس سمير عازر** للصلاة في كنيسة العذراء مريم و الملاك ميخائيل – باسكتلندا notlimaH.
٢- **القس بافلي موريس** للصلاة في كاتدرائية مارجرجس والبابا اثناسيوس نيوكاسيل – شمال إنجلترا.

إيبارشية لندن

١- **القس رافائيل رجائي** للصلاة في كنيسة نيومولدن.

إيبارشية جنوب فرنسا والقطاع الفرنسي من سويسرا

١- **القس مينا مكرم** للصلاة على مذبح نيس جنوب فرنسا.

إيبارشية باريس وشمال فرنسا

١- **القمص ساويروس الأنبا بيشوي** للصلاة في كنيسة مارمينا وأبي سيفين كولومب.
٢- **القمص يسطس الأورشليمي.**

إيبارشية هولندا

١- **القمص جوارجيوس آفا مينا** للصلاة في كنيسة العذراء والأنبا أرسانيوس زيلاند – هولندا.

إيبارشية المجر ورومانيا والتشيك وسلوفانيا وبولندا

١- **القس تادرس رياض** للصلاة على مذبح بولندا.
٢- **القس يوحنا حنين** للصلاة على مذبح التشيك.

إيباشية النمسا والقطاع الألماني من سويسرا

١- **القمص فام الأنبا بيشوي** للصلاة في كنيسة مارمرقس بزيورخ – سويسرا.

إيبارشية دير العذراء وأبوسيفين بهوسكتر، والكنائس التي حوله، ألمانيا

١- **القمص صرابامون فاروق جرجس.**

أسبانيا

١- **القس إرميا الأنبا بولا** للصلاة في كنيسة العذراء مريم ومارمينا – برشلونة.
٢- **القس فيلوباتير جورجي كامل** للصلاة في كنيسة العذراء مريم والملاك ميخائيل – ليريدا.

قداسة البابا يستقبل قيادات دار الكتاب المقدس بالقاهرة

مع الإعلامية إيمان الحصري في حوار تليفزيوني لقناة dmc

ويستقبل نيافة الأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية

ونيافة الأنبا ثيئودوسيوس أسقف وسط الجيزة

ويلتقي بشباب كنيسة السيدة العذراء بالفجالة ومعهم الآباء كهنة الكنيسة

قداسة البابا يستقبل عائلة المقدس عماد وابنه ديفيد

ويستقبل الدكتورة ثريا بشعلاني الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط

أخبار الكنيسة في صور

مع نيافة الأنبا أنطونيوس في مؤتمر الآباء كهنة إيبارشية الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى